النص بين الشكل والمضمون

اسم الكتاب	:	النص بين الشكل والمضمون
نقد	:	ناصر رمضان عبد الحميد
مراجعة لغوية	:	يقين حمد جنود/ رانيا الشريف/ ثريا فياض
إخراج فني	:	أسماء أبو المجد
تصميم الغلاف	:	الفنانة اللبنانية منى دوغان جمال الدين
رقم الإيداع	:	2024/11433
الترقيم الدولي	:	978-977-8769-31-9
الناشر	:	اسكرايب للنشر والتوزيع بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب
رئيس الملتقى	:	ناصر رمضان عبد الحميد
أمينة السر	:	غادة الحسيني

اسكرايب
للنشر والتوزيع

حقوق الطبع والنشر محفوظة ©
لدار اسكرايب للنشر والتوزيع
لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال
ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية

النص بين الشكل والمضمون

نقد

ناصر رمضان عبد الحميد

اسكرايب
للنشر والتوزيع

الإهداء

إلى الجميلة

لين زاهر أبو حلا

ابنة الصديقة المبدعة

يقين حمد جنود

ناصر

ثلاثيّة عشق لعبير عربيد

ورقصة التّجلّي*

تتجلّى عبير وتتمايل على إيقاع موسيقاها العذبة وتمتح من بئر الأدب، ترى العالم من زاوية الحبّ، والحبّ صفاء في النّفس ولطافةٌ في الحسّ. الحبّ يجعل المُحِبّ يرقص طربًا على نغمات لحنه الوثير

والأثير. في مرحلة ما من الزّمن يتغيّر فكر الإنسان ويصبح قادرًا على معرفة ما وراء المحسوسات ويرى العالم برؤية مختلفة عمّا كان يراها، وقد يدفعه ذلك إلى حبّ التّغيير أو التّعبير عن الحالة النّفسيّة التي يحياها ويريد أن يشاركها مع مَن يحبّ، يشعر بالحنين إلى الرّوح والبَوح، ويريد أن يتجلّى بعد أن يتخلّى ويتحلّى، شعاره بشر ولا بشر "أنا أرنو إلى مجلاكا روحي بلا كيفيّة مزجت بقطر نداكا

روحي ترفرفك الطّيور تحوم نحو سماكا ويدي ستضرع بالحنين تعانق الأفلاكا

والقلب في خفقاته قد ذاب في نجواكا"

تتنقل عبير كما تقول بين صفحات كتابها وكفُّها مرفوعةٌ إلى السّماء تناجي الخالق، هارعةً إلى بابه، فازعة إلى رحابه، ولغتها المحبّة تنهل منها فيضاء لها الطريق. الحبّ عند عبير هو سرّ وصولها واتّصالها، ومحبّتها هي سرّ حياتها ومناجاتها على مناخ الشَّوق. أبدعت الوجد بُرعم لغتها وسرّ جمالها حبّها لخالقها أنداح مع حبّها لمحبوبها، فصارت تحفظ العهد والوعد، وصار حبّها هو السّنَد وهو المَدَد، وجودها وَجْد، وصمودها بلا حدّ، وعطاؤها بلا عدّ، والحبّ ارتضته شعارًا لها لأنّه أوصلها بخالقها؛ مهما حاولت التّجلّد والتّمنّع هي ارتضته رغم القيد، وبَوْحها ما هو إلّا حبل وصل ووصال: "إنّي ارتضيت من الغرام بقيده

ما عاد يجدي في هواه تمنّع".

حالة التّصوّف في الكتاب ظاهرة جليّة وهي حالة نفسيّة مرجعها حياه المبدعة وما تمرّ به كَنَوع من الانعكاس الذي يتحوّل أحيانًا إلى إفلاس، وأحيانًا أُخرى إلى تَحَدٍّ ونجاح كما هو في حالة "ثلاثيّة عشق".

هذا النّجاح سرّه وسرّ بقائه تمسُّكها بالحبّ. فعَبْر ثقافتها الواسعة واطّلاعها على أهل المَدَد وأقطاب التّصوّف،

أبحرت محلّلةً وفيلسوفةً وشاعرةً ومريدةً لتقول لنا

وللأجيال القادمة إنّ الحبّ هو الوجود، وهو سرّ الخلود؛

فأَحبّوا، أَطلِقوا العنان لأرواحكم وقلوبكم، حرِّروها من ثقل الأعراف، فنحن بدون الحبّ لن نكون ومَن نكون، لا شيء سوى سراب، وكأنّها تردّد مع الحلّاج:

"إذا هجرت فمَن لي

ومَن يجمّل كلّي

ومَن لروحي وراحي

يا أكثري وأقلّي

يا كلّ كلّي فكن لي

إن لم تكن لي، فمَن لي"

حالة العشق هذه جعلتها تتوهّج إبداعًا ونغمًا رغبةً منها في إشعال نار الحبّ لتُدخِلنا معها إلى حدائقها وإلى حدائق العشق ومدينة المحبّين؛ هذه المدينة طُرُقها ذِكْر وسماؤها شعرٌ وفي كلّ ركن من أركانها طُهْرٌ. تقول عبير:

"حدائق نور غنّاء ألحانها أناشيد بهيّة أنغامها سحريّة

الرّوح نشوة تتصاعد من نورها ألوان قوس قزح فتطرب العيون كما الآذان

تخشع فيها".

حالة التّوحّد مع الحلّاج وفي الحلّاج واضحة. وإطلاق العنان للرّوح أوصلها إلى هذه الحالة من الهيام والإبداع، وهو المقصود من الكتاب:

دعوة إلى الحبّ ونَبْذِ الدّنيا وراء ظهورنا.

اختيار عبير للحلّاج في بداية الكتاب بعد شمس التّبريزي اختيارٌ موفّق، فالحلّاج قد أحبّ حبًّا إلهيًّا، وهو طابع القرن الثّالث الهجريّ؛ لكنّ حبّ الحلّاج كان مختلفًا، كان لونًا آخر يختلف عن ألوان الحبّ التي كانت عند باقي مَن عاصره أو باقي الصّوفيّة في القرن الثّالث الهجريّ، فَقَدْ لَوَّن هذا الحبّ بألوان نفسه المتوثّبة، فكان يصيح في الأسواق ويعلن حبّه دون خوف أو تردّد في حالة من الطّرب والتّجلّي، فحبّه كان أوسع مدًى من حبّ غيره.

ومن نتائج حبّ الحلّاج الإلهيّ قوله بوحدة الأديان والثّقافات، وها هي عبير تقول:

"تمارس طقوس الثّقافات كلّ الديانات واللّاديانات ينابيع المحبّة، تسقيك منها فتتفتّح فيك الأكوان براعم تكمل دورانها بهدوء فتنثر الفرح في كلّ الأرجاء".

الحلقات الرّئيسيّة التي تتكوّن منها مجموعة "ثلاثيّة عشق" هي تطوّر طبيعيّ لحياة عبير و إبداعها وخوضها غمار الأدب،

حياة روحيّة تحاول أن تعبّر فيها عن عشقها عبر الكلمة وتظهر بثوب مختلف عن المرحلة السّابقة في كتاباتها وإبداعها. تمتاز هذه المجموعة بسلاسة الأسلوب وعمق المعنى في حالة من السّياحة والسّباحة والقناعة، تعبّر عن مشاهدتها وتفكيرها في هذه المرحلة العمريّة خارج دائرة المألوف عبر بحار المعرفة بين الفلسفة والتّصوّف والأدب، تتواصل مع اللّغة تواصلًا روحيًّا، تطوّعها، تقطّعها حسب ما تريد، ومُرادُها جديد، وثقافتها رغم قلّة العبارة واسعة. لا يظنّ القارئ الفطن بل يدرك أنّ عبير لا تدعو إلى ترك الدّنيا وملذّاتها وإنّما تدعو إلى ما أعمق، إلى ما هو أبقى، تدعو إلى الحبّ، إلى الوحدة والتّوحّد مع الذّات العليا لنصل إلى حبّ بعضنا والبعد عن الحروب. تريدنا أن نحيا بالحبّ ومع الحبّ وللحبّ، فحياتنا الاجتماعيّة بدون الحبّ لا قيمة لها، وتواجُدنا على السّاحة شهود عطاء لجلب رضاء والحب عطاء يعطينا عطاء بلا حدود ولا قيود وكلّنا شاهد ومشهود.

وهي في ذلك أيضًا تشبه الحلّاج لكنّها تريد أن تعلّم الأجيال أنّ الحبّ إخلاص وتفرّد، وتُردّد مع الحلّاج:

"سكنت قلبي وفيه منك أسرار فليهنك الدار بل فليهنك الجار
ما فيه غيرك من سرّ علمت به فانظر بعينك هل في الدار ديار
وليلة الهجر إن طالت وإن قصرت فمؤنسي أملي فيها وتذكار
إني لَراض بما يُرضيك من تلفي
يا قاتلي ولما تختار أختار" والمُلاحِظ في اختيار عبير للأشخاص الّذين توشّحت بهم وانسجمت معهم واستظلّت بظلّهم واستشهدت بهم قبل الولوج إلى عالمها الخاصّ، يجد اختلافًا مقصودًا سواء من ناحية المكان أو الزّمان أو العقيدة أو المرحلة الزّمنيّة أو الثّقافيّة؛ فالتّبريزي وجلال الدّين الرّومي والحلّاج والقشيري ومحمود درويش وجنبلاط إلى آخر هذه القائمة، فمن إيران إلى العراق إلى أفغانستان إلى فلسطين إلى لبنان، لتقول لنا في إشارة واضحة إنّه ليس هناك فرق بين الإنسان وأخيه الإنسان، جميعنا تجمعنا رسالة الحبّ. فاللّغة هي اللّغة في

أيّ مجتمع، وسيلة للتّواصل بين البشر يعبّر بها الإنسان عن حبّه، والحبّ هو ديانة المخلوق وهو دين الخالق. فالحبّ لغة الجميع لا يعرف المكان ولا الزّمان وإنّما يجتمع العالم في اللّازمان واللّامكان.

تقوم فكرة الكتاب على بعض الآليّات التي تؤمن بها الشّاعرة وتريد أن توصلها إلى القارئ عبر كبسولة أدبيّة، مستشهدةً ومسترشدةً بالكبار لتدعم فكرتها وكأنّ ما تقوله ليس بِدَعًا من الكلام،

وتشبّهوا إن لم تكونوا مثلهم،

إنّ التّشبّه بالعظام فلاح.

_ فكرة العمر والسّنّ وهاجس الكبر.

_ فكرة أنّ الصّمت وقلّة الكلام ليس دليلًا على قلّة الثّقافة بل العكس هو الصّحيح.

_ فكرة الظّاهر والباطن وما يتعدّى الحواسّ (يعلمون ظاهرًا من الحياة الدّنيا).

_فكرة الأنا والذّات.

_ فكرة العلم اللّدني (وعلمنا من لدنا علما)_ اِعرف نفسك تعرفْ ربّك- المعرفة من الدّاخل(وفي أنفسكم أفلا تبصرون).

_ الخلوة وتلاشي الزمان المكان.

كلّ هذه المحاور تدور مع الحبّ ومع عبير دوران المحبّ على رقصة التّنّور دون أن تتوه خطاه أوتنزلق.

ثم يأتي الجزء الثّاني وهو تعبير لما جاء في الجزء الأوّل، وانعكاسًا طبيعيًّا له، وإن كنت أرى أنّ الجزأين الثّاني والثّالث كان لا بدّ أن يكونا كتابًا مستقلًّا، ليصبح الكتاب كتابيْنِ والعمل عمليْنِ، لكنّ للمبدعة الحرّيّة في ما تكتب وتبدع، لأنّ الإبداع في الأصل تطهير على حدّ تعبير سقراط. يستردّ الإنسان بالإبداع أنفاسه وأجراسه وأحلامه وينتعش على حدّ تعبير عبير، والحبّ أيضًا تطهير. أستمع إليها في نصّها المعَنْوَن (تطهير) وكأنّها تفصح عن الغرض والغاية من إبداعها:

"تتثائب أحلامي لتستردّ أوكسيجينها تنتعش

تعقم أنفاسها لتتطهّر بك

يا ملهم بسماتي كلماتي

ضحكاتي هفواتي

يا مؤنسي في سهراتي وعثراتي"

والملاحظ هنا حرف النّداء الياء الّذي يُنادى به البعيد البعيد الذي أبعدته الحياة وتاه وكيف والحبيب قريب، إنّها ياء النّداء المعنويّ، ياء النّداء لبعد الشّقة بعد الهجر بعد الحبيب والحبّ الّذي تبحث عنه، ثمّ تتحوّل إلى فعل الأمر:

"أُبذر مشاعرك أُتركها تمتزج بمشاعري

أُبذر كلماتك في مسامعي

قل ما يخطر ببالك وبالي

لا تختر العبارات

أطلق عنانها

فحروفك تحمل قواميس كلّ اللّغات"

وفعل الأمر معناه طلب حصول فعل من المخاطب لم يكن حاصلًا وقت الطّلب ومن سياق الكلام يتّضح المعنى وتظهر البلاغة حيث الالتماس والتّمنّي، فهي تلتمس من محبوبها وتتمنّى عليه أن يكون شجاعًا في الحبّ في بذر مشاعره وإطلاق العنان للغته، وحديث الحبّ لدى الأحباب حديث عذب وشجيّ.

في "ثلاثية عشق" لعبير عربيد توحّدت عبير مع العشق ومع المعشوق، فتولّد الجمال في اللّغة في المفردات وانبثق النّور في لحظات توهّج وتأمّل، فعزفت سيمفونيّة الحياة بحروف اللّغة العذبة. عادت عبير بعبيرها الفوّاح فأبدعت بعدما وحّدت نفسها في الحبّ ونذرت نفسها له وردّدت مع الحلّاج:

"لبّيك لبّيك يا سرّي ونجوائي لبّيك لبّيك يا قصدي ومعنائي أدعوك بل أنت تدعوني إليك فهل ناديت إيّاك أم ناجيت أيائي يا عين عين وجودي يا مدى همي

يا منطقي وعباراتي وإعيائي

يا كلّ كلّي ويا سمعي ويا بصري

يا جملتي وتباعيضي وأجزائي

يا كلّ كلّي وكلّ الكلّ ملتبّس وكلّ كلّك ملبوس بمعنائي".

تحيّة للأخت والصّديقة الشّاعرة الجميلة الّتي أعتزّ بها كأُخت وصديقة ومبدعة وعُضْوٍ في ملتقى الشّعراء العرب، ومشرفة على مجلّة أزهار الحرف. عبير في كلّ ما تكتب تبدع ويفوح منها عبير الحبّ والجمال والأمل. تحيّاتي وإلى المزيد من الإبداع.

فتات ضوء للمبدعة آمنة ناصر

واستبطان الحكمة

مع مرور الزمن والقراءة ، يصبح الإنسان في كتابته ذا فكر منير يعبر به عما يجول في صدره بأقل العبارات وأوجز الألفاظ في بلاغة المعنى ورصانة اللفظ وإيجاز ومجاز يصل به إلى المتلقي مباشرة دون عناء أو مشقة لأنها باختصار تجربة الحياة التي تصقل المبدع وتجعله واثق الخطوة ، يبدع نغما رقراقا نديّا.

في فتات ضوء للشاعرة آمنة ناصر، خواطر وتأملات ، فكر ونغم.

في فتات ضوء عذوبة في اللفظ وسهولة في المعنى وحضور قوي لشخصية الشاعرة وتجربتها في الحياة التي أخرجتها لنا عسلا مصفّى.

في أسلوب آمنة ، لغة القلب تسبق لغة اللسان لكنها مصحوبة بعقل رشيد وفكر سديد ومن هنا فإنها كتبت القصيدة الأجمل على حد تعبيرها استمع إليها :

قرأت كل قصائدك لكن عينيك كانتا الأجمل في كل ما قرأت

.

هي إذا قراءة القلب والروح والنفس التواقة للحب الذي جعل قلبها أبيض نقياً : سيبقى قلبي أبيض كالياسمين

مهما تقلبت الفصول .

لو تابعنا مسيرة آمنة ناصر ، نجدها تسير بخطى واثقة، لغتها العربية سليمة وثقافتها واسعة مما جعل علاقتها باللغة علاقة متينة وقوية واطلاعها على الأدب الفرنسي زادها فكرا وإبداعا فجاء نتاجها مغايرا .

من هنا جاءت خواطرها وتأملاتها في " فتات ضوء" تستبطن وتستنطق الحكمة وتجارب الأيام والحياة .

يعتبر شعر الحكمة ذاتيا بامتياز لكنه مغلف بلغة العقل التي تسبق لغة القلب، لغة المنطق والتجارب التي تسبق لغة الوجدان إنها صوت الوعي وعصارة التجارب التي تسبق لغة الفؤاد.

فتات ضوء استخلاص تجاربها وحكمتها في الحياة،

فيه ذاتها وطموحها، فيه عقلها وبصيرتها، فيه انعكاس رؤيتها للكون للحياة، وللعالم من حولها.

في فتات ضوء نجد الحكمة العميقة وشعر الحكمة دليل على قوة العقل ورجاحته وسلامة المنطق وسداد القول وفيه نوع من استدعاء السياق الاجتماعي الذي عاشت فيه الشاعرة وأخرجته على هيئة كبسولة عميقة المعنى وهذا دليل على عمق التجربة وتعمقها في الثقافة،

فكلما زادت الثقافة قلّت الكلمات على عكس ما يفهم الناس من أن كثرة الكلام دليل على سعة الثقافة.

هذه الكبسولات من فتات ضوء أهدتها آمنة لابنتها (جويل) لتكون دليلها في فلسفة الحياة، وهي عصارة ما مرت به الشاعرة، استمع إليها تتحدث عن ممحاة الموت ص: ١٢٩

أيدينا قصيرة جدا

أقصر من قلم رصاص

تكتب وتكتب

وممحاة الموت تأتي لتمحونا

وتمحو ما كتبنا

الوصول الى خط الهدف الأحمر صعب جدا

، تعجب ص: ١٤٣

أتعلمون لماذا الورود تغمض أماكنها في الليل ؟

لأنها يئست من انتظار ساقيها في النهار

الإصلاح ص: ١٥٨

الإصلاح الأهم لذاتك هو صلاح القلب وثبات الروح وعافية الجوارح

أفواه ص:١٦٤

من الصعب أن نغلق أفواه الآخرين لكن من المستطاع أن نغلق آذاننا

تطور ص: ١٦٦

من المؤسف أن كل ما نمتلكه في عصرنا هذا ماركة مسجلة وأصلية إلا أخلاقنا

أما علاقاتنا فكلها اصطناعية

وشخصيتنا تقليد

غفران ١٨٩

غفران الخطأ ليس الاعتراف به فقط بل بتبديله والعدول عنه أيضا

ثقة ص:١٩٨

ثقتي بك مدونتي

متى سقطت فإنها لا تعود أبدا .

دونما عنوان ص٢٠٠

قد تستطيع وضع يدك على فمك كيلا تتكلم

لكنك لن تستطيع منع قلبك من أن يتألم:

الشتاء ص :٢٣٨

وما الشتاء إلا زواج السماء والأرض

الذي بوركت الطبيعة لينجبا ربيعا

بعد قراءتك لفتات ضوء تستنتج بأنه قبس من الحكمة،

،فيه نور من الحياة والإبداع، فيه إشعاعات من الحكمة والنور والجمال،

دونما شك قد تغنت فيه آمنة وآمنت بالحب الصادق والقلب الوفي الذي تبحث عنه، كما أنها لم تنس والدها كما في نص " ذكرى أبي ص: ١٤١

أبي لا يكفّ القلب عن ذكراك

كم أحزن ألا أكون في ذكراك

ولم تنس حب الوطن كما في (ويبقى الوطن) ص:٢٢٥

وتخذلنا القلوب التي ظننا أنها لنا الأمان والسكن

ويكسرنا من لهم الحب حملنا

ويخذلنا الزمن

لكن لا يخذلنا أبدا حب الوطن .

ختاما أدركت من خلال قراءتي لفتات ضوء الذي ينتمي إلى أسلوب جديد في كتابتها عما قرأته لها في دواوينها السابقة،

ينتمي إلى الأدب الوجيز فقد استطاعت الكاتبة بأسلوبها أن تُدخل الدهشة في المعنى رغم القلة في الكلمات وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قدرة الشاعرة آمنة على التكثيف والإيجاز

و ما يتميز به شعر الومضة من استخلاص الزبد والوصول إلى المراد والمقصود بأقل العبارات، هذا ولا تخلو شذراتها من صور فنية أيضا جاءت لتجمل المعنى .

ففي تأكسد ص: ١٠٦

لا تكثر الطرق على جدار قلبي

كيلا تتعرق يداك وتتحولا إلى مادة أسيدية

اخترق خشبه من الولوع

في فتات ضوء نجد حب الشاعرة للوطن، للأسرة، للحياة بصوت الحكمة وصوت الإبداع المتجرد الضارب في أحضان اللغة والبلاغة والإيجاز والمجاز والحكمة الخالدة والموضوعية والصورة النافذة إلى الأسماع والقلوب .

آمنة كما عرفتها الأنثى القوية الحكيمة ذات العزيمة والعطاء وكما أعطت وتعطي أيضا ستعطيها الحياة شأنا عظيما وتجعل اسمها فوق السهى

في النهاية أردد معها ومع المتنبي :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم .

***

الثلاثاء ١٤ مايو (أيار) ٢٠٢٤

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

2024 /1 /20

سنبلات مضيئة لزينة حمود والألم الذي يفجر الإبداع

يعتبر الإحساس بالألم نعمة من الله والإحساس في حد ذاته (جين – Gain) كم قلت سابقا خلقه الله حتى يستطيع الإنسان من خلاله أن يحيا دون أن يُلحق بنفسه الأذى أو يقي نفسه قبل فوات الأوان ،ذلك أن فقدان الإحساس يؤدي إلى أمراض عدة تؤدي بدورها إلى تدمير الجسد تدريجيا من دون أن يشعر الإنسان ولنأخذ على ذلك مثالا:

إذا تعرض الإنسان للدغة بعوضة تنبهه* أعصابه لذلك الخطر فترسل رسالة إلى المخ عن طريق الأعصاب الطّرفيه فيشعر الإنسان بوخز إبرة هذه البعوضة،

فيداوي الجزء المصاب وهكذا ،فإذا فقد الإحساس فقد القدرة على إدراك ما أصابه وربما تطور الألم وانتقلت إليه عدوى ما فاهلكته فكأن الألم الناتج عن الإحساس مفيد للبشر

وليس الأمر مقصورا على الألم الجسدي وفوأئد الإحساس بل إن الألم النفسي لا يقل أهمية عنه ، لكن السؤال هل كل إنسان يتعرض للألم النفسي يصبح قادرا على الإبداع ؟

الإجابة لا ،فلا بد من توافر عدة عناصر تساعد على الإبداع ينبغي توافرها وشحذها على أقل تقدير من أجل أن تتفجر لديه موهبة الإبداع كاللغة والاستعداد (الموهبة) وممارسة الحالة الإبداعية عن طريق القراءة والحفظ والاحتكاك بالمبدعين، لأن الإبداع كما قلت سابقا عملية فيزيائية بحتة والتجربة هي عمادها وهي التي تجعل المُنتج يختلف من شخص إلى آخر والإطلاع والحفظ وهو ما يسمى عند النقاد بالثقافة الشعرية وأستطيع أن أقول أن ضعف الشعر والأدب عموما أساسه عدم الحفظ وهي فرية مورثت على الأجيال الحالية حين طُلب منهم عدم الحفظ والاكتفاء بالفهم رغم أن الحفظ لا يمنعك أبدا من الفهم ،ومن خلال هذه الدعوة وهذه الفرية التي انساقت خلفها الأجيال والشعوب والحكومات والغي الحفظ وتعاملت الشعوب مع

التراث دون وعي فقديما كنا نحفظ ونحن صغار ثم نفهم ولا ضير في ذلك

ومن هنا خرجت أجيال ضعيفة لغويا وتراثيا وأدبيا وإبداعيا...لكن للإنصاف ليس معنى كلامي أن الألم فقط وهو الذي يُولد الإبداع قد تكون الفرحة والنشوة والسعادة أيضا حافزا على الإبداع ، فكلاهما إنعكاس يحرك مشاعر الإنسان فيبدع .

في ومضات زينة حمود سنبلات مضيئة (الخوف) (الممزوج) بالفرح الدفين أو الفرح المبتور بسبب فقدان الوطن لضمان حياة الإنسان فيه، وفقدان الحبيب الذي ولدّ لديها نوع من الغربة الداخلية شحذت زينة ومضاتها وثقافتها في اعتمادها على اللغة والتكثيف لتدافع عن وجودها في الحياه فتعترف بالحب والألم وتصرخ صامتة في ١٤٤ ومضة

قُسمت إلى قسمين:

(الوطن والأنا) ومابين بين كليهما رحلة صوفية في حضرة الباري عز وجل واللغة والحب على لحن الخلود . حين يفقد الإنسان وطنه أو يجده يضيع أمام عينيه يشعر أن زلزالا قويا ضرب كل شيء وكسر كل شيء ولم يبقي له في المكان شيئا وقضى على وقته فلم يعد هناك مكان ولا زمان ولم يتبق إلا الخذلان

كما في ومضة رقم ٩٥ ❋

تعتبر الكتابة لا سيما الإبداع نوع من الوعي الخاص بالكاتب والمبدع نتيجة تفاعله مع ما يجري في عالمه المعاش إلا أن هناك الكثيرون يعيشون على أرض الوطن ولا يتفاعلون معه ،أو ربما يتفاعلون وليست لديهم القدرة على الإبداع،لكن قدرة المبدع تكمن في تحويله ما يجري إلى نظام أدبي شعرا كان أو رواية بطبيعة بلاغية أدبية مجازية استعارية تجعله يفك شفرات الواقع لتتلاحم مع شفرات النص ومن هنا يحدث الإبداع.

فالمبدع ليس معزولا عن مجتمعه ولا عما يدور حوله في العالم،فالإبداع إنساني بامتياز، ومن هنا نجد زينه حمود تتحدث عن القدس في ومضات وإن كانت قليلة كما في رقم ٥٦.

قلت سابقا أن اللغة إختيار أي إنتقاء والإبداع اختيار الاختيار أي إنتقاء الإنتقاء واللغة عبر الاختيار أداة للتعبير عما يحدث في صدورنا ويجيش فيها نوظفها لنحيا ونتواصل ونفرح ونحزن فيتجلى الإبداع وتتحرك اللغة بين محطات الحياة لتتحول إلى سنبلات مضيئة

تفتح نوافذ الأمل لعل غدا أفضل اقرأ معي ومضات :

٨٤، ٨٥ .

يلفت نظري من البداية العنوان والغلاف، فالغلاف جميل والتصميم رائع الغلاف للصديقة اللبنانية :كارول بشارة والتصميم للصديقة اللبنانية: ليلى بيز المشغرية وكلاهما عضو معنا في ملتقى الشعراء العرب، كارول بشارة أبدعت في لوحتها فجّرت السنبلات فجعلتها مضيئة فلا تعرف هل هي صورة

التقطت بانعكاس ضوء على سنبلات قمح أم هي ريشة أبدعتها لتأتي اللوحة متناغمة ومناسبة للعنوان الذي أضاءته زينة حمود والسنبلة هي الجذر الحامل للحبوب من ساق نبات الحبوب كالقمح،والجمع سنبلات وسنابل والسنبلة لا تضيء وإنما تُطعم لكن الشاعرة استعارت الإضاءة للسنبلة بجامع الفائدة فكما أنها تُطعم فهي أيضا تضيء لأن سنبلاتها كلمات تضيء لها حياتها وللباحثين عن النجاة فالزرع حياة واللغة حياة والشعر حياة جميعها حيوات تحمل الحَب والحُب ومضيئة من الضوء والضوء والنور مترادفان لكن الضوء أقوى وأسطع والضوء ذاتي كضوء الشمس والنار والضوء أسرع فالسنبلات مضيئة وفي الإضاءة حركة الفعل في الومضات وإحتياج الشاعرة إلى من يضيء لها حياتها ولعل ذلك ما هو ما تبدعه يجعل حياتها في سعادة بفضل إضاءة إبداعها وكلماتها كما تحتاج إلى السرعة لأن الضوء سريع ،لعل المشهد يتغير ويصبح لبنان في أحسن أحواله، هي حالة إذا ديناميكية قائمة على طرفي ثنائي أو ثنائيين أو طرفي

الصراع (الأنا والوطن) وتدور الومضات حولهما إبداعيا وثقافيا ولغويا ومن خلالهما نفهم نص زينة حمود وومضاتها فهما صحيحا ونعي منجزها الإبداعي في عدة محاور : الواقع والأنا ،الإبداع والنص ،العلقة بين الإبداع والمبدعة، النسق البنائي للومضات وفضاء التأويل ،

جماليات اللغة والإيجاز في التعبير ،

التصوف وإشباع الروح كبديل لعدم لتحقيق الأمان في ظل واقع مأزوم.

وإذا ما حاولنا تطبيق هذه المحاور على سنبلات مضيئة نجد أن زينة حمود بحكم تخصصها في اللغة استطاعت أن توظف اللغة عبر كبسولات مضيئة تتأرجح فيها بين الواقع والأنا فتصبح العلاقه بين الإبداع والمبدع واحدة ونسقها البنائي للومضات متناسق وفضاء التاويل ينفتح على جميع الإحتمالات واللغه جميلة وصورها معبرة موجزة مبحرة في عالم الجمال والابداع،

تحوي ومضاتها المضيئة كل أمور الحياة مع غلبت الفعل المضارع للتدليل على الاستمرارية

مثل : يرتجى ،

يصفعون، يجول ،تصرخ تستغيث، يلامس، تصطاد، يعبرون، ترميهم، يحملون يعبر ،تعانق ،يتساقط، تتوه الخ .....إلى آخر هذا المعجم الذي يدل على إستمرارية الألم والإبداع في آن واحد رغم وضوح الحب الذي ربما أيضا أورثها الألم وكبدها معاناة واضحة أفصحت عنها في كثير من ومضاتها وهودليل أيضا على معاناتها كما في ومضات ٢٤/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٦/ ٢٧ وغيرها الكثير

والملمح الصوفي واضح وهو نوع من اليقين الغيبي أمام الادراك المحسوس القائم على الحواس الخمس أو الإدراك (اليقين الغيبي) أمام الإدراك المحس القائم على الحواس الخمس، فالإنسان روح وجسد كما في ومضاتها/ ٩٤/ ١١٦/ ٢٣/ ٣١/ ٣٥

/ ٦٦/ ٩٣

تدور زينة حمود مع الومضة حيث ما دارت تكتب عن ذاتها وعن الوطن وما بين الذات والوطن جاءت سنبلات مضيئة لتضيء لنا الطريق عبر إبداع ماتع ولغة عذبة، تحية إلى المبدعة الجميلة زينة حمود وإلى مزيد من الإبداع ...

***

الهوامش:

أ:د. محمد مرشحة مجلة عالم الفكر

العدد ١٩٣

الألم والإبداع الأدبي بتصرف

_الإنسان وفيزيائية الإبداع

للمؤلف

_المعجم الوجيز

أرقام الومضات حسب ترتيب الدراسة:

(95)

خلتُكِ مدينة

خالية من الأحزان

فما وجدتُ بكِ

إلا الخذلان

(56)

أُريقت الدماء

في أرض القدس

العالم يحتفل

بنجاة قطة

(84)

سنابل مضيئة

تعج في المكان

البحر شاهد

وحدها الروح

تعبر سلم الموسيقى

(85)

عيناك شباك

تصطاد الأمل

من صحاري القلوب

(24)

عشقتُ دمعتي

بمرايا

وجهِكَ المتشظي

فوق أكتاف الغربة

(25)

أورق الزهر

على ضفة النهر

تلألأ وجهُك

وسرد الحكايا

(26)

ملائكة اللّيل

أمام عشقك

تصلي

في معبد الشّياطين

(27)

_ مساحات الصّمت

تنبت اذرعً للقياك

في الخيال

(23)

دوران الصوفي

رحلة

في حضرة الإله

على لحن الوجود

(31)

وحده الله

يسمع حيرتك

ينقذك

بسجدة

في جوف الحنين

(35)

مررت مرور السّكارى

فوق رصيف العشاق

ففاح عطر الياسمين

من فم العذارى

(66)

في خفايا الروح

تسكنُ أشباحَ

المعرفة

(93)

في المعبد

عويل وصراخ

على أسوار المدن

أفواه وأجراس

تنتظر بصمت وأنين

ولادة الشراع

لتنقذ الألهة

من زوبعة العشّاق

(94)

أيادي مكبلة

بأذكار المِسبحة

وأُخرى تخنقها

سلاسل من ذهب

(116)

الله كلمة

حروفها إبتهال

صداها

يحي الإنسان

لين جديد المبدعة السورية:

يقين حمد جنود

صدر حديثا عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

ديوان شعر

(لين)

للشاعرة السورية / يقين حمد جنود

تصميم الغلاف الفنانة اللبنانية / منى دوغان جمال الدين

تدقيق / عادل نايف البعيني

يقين حمد جنود شاعرة وناقدة

عضو بملتقى الشعراء العرب

ومحررة بمجلة أزهار الحرف

وكنت قد تحدثت عن الديوان قبل صدوره في كتابي فقه الإبداع من هنا سوف اكتفي بنشر الخبر عنه مع حوارها لمجلة أزهار الحرف وسيرتها الذاتية

الحوارات

حوار مع آمنة محمد ناصر

آمنة محمد ناصر شاعرة ومترجمة ومربية وأستاذة صدر لها مؤخرا " فتات ضوء" الذي ستحتفي به في معرض الكتاب في انطلياس وفي طرابلس وفي معرض بيروت العربي للكتاب والذي يشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب 55

هي عضو في ملتقى الشعراء العرب ومحررة في مجلة أزهار الحرف ومنسقة تربوية وأديبة وناقدة شاركت منذ أيام في موسوعة " قصائد في رحاب القدس" الذي أشرف عليها الشاعر ناصر عبد الحميد رمضان ، رئيس الملتقى. من هنا كان لنا معها هذا الحوار .

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

***

1-كيف كانت بيئة طفولتك في بلدة قاقعية الجسر في قضاء النبطية وهل الحروب فتحت أفقا مؤثره على انطلاقتك الشعرية ؟

-إني ولدت ونشأت في المدينة ولكن كنا نقضي عطلة الفصح والعطلة الصيفية في قاقعية الجسر ودون شك إن الإنصهار في الطبيعة والإصغاء إلى العصافير وإلى حفيف الأوراق وخرير مياه النهر الذي يمر في ضيعتي كذلك رائحة التراب والعشب والطيون والزعتر كل ذلك ساهم في إيقاظ الحواس والحس الفني والخيالي .

لكن الطفولة لم تخلُ من الحرب والتي تركت آثارها النفسية وخصوصا أن موقع قريتي في الجنوب الذي تعرّض للكثير من الحروب لأنها متاخمة ومواجهة للحدود مع فلسطين المحتلة وحيث كان العدو متربصا على التلال وفي المدينة أيضا كان موقع منزلنا عرضة للقنص الذي قضى على حياة شابين من جيراننا .لا شك أني تأثرت بالأحداث المأساوية والمجازر لا سيما مجزرة قانا والإجتياح الإسرائيلي ،هذه الأحداث التي حركت قلمي رغم نعومة اظفاري فكتبت " قانا"

كما الخوف على الوطن قد عزّز حضوره في الكثير من الكتابات والنصوص التي اتسمت في معظمها بالوطنية.

منذ ذلك الوقت ولأني من جيل الحرب فقد تحركت أقلامي وبدأت كتاباتي . فكتبت قصيدة " بيروت" وكتبت " يا طفل لبنان "

وانا في الثامنة من عمري كما عند فقد خالي كتبت له قصيدة رثاء وكنت في سن الحادية عشرة. لكن رغم كل المآسي والأحداث والذكريات في الملجأ والخوف كانت هناك حوافز إبداعية في المقابل فقد أسست مدرسة في الطابق السفلي من بيتنا في القرية أثناء الصيف وكان الكثير من الأصدقاء والمعارف من عمري يأتون كل يوم صباحا للإستفادة من الدروس التي كنت أعطيها بكل إتقان وجدية.

إضافة إلى النزهات وحلقات التسلية مع أبناء الجيران والأقارب كل ذلك أثقل الذاكرة بالصور الحية الجميلة والحزينة على حد سواء

2-ما هي التأثيرات التي كانت تحيط باسرتك خصوصا أن والدك كان شاعرا ووالدتك محبة للمطالعة وكيف تأثرت بجدك الشاعر والواعظ؟

دون أدنى شك فإن البيئة التي يترعرع فيها الكاتب لها آثارها في انطباعاته وتطلعاته وأول عناصر هذه البيئة هما الأم والأب اللذان يتركان بصمة واضحة في الأفكار والقيم الإنسانية والأخلاقية إضافة للتوعية الثقافية هذا بالإضافة للميول النفسية عند الفرد . لذلك فقد تأثرت بوالدي الذي كان شاعرا والذي كان دائما يقرأ على مسماعنا القصائد التي كان يؤلفها في أية مناسبة أو تفصيل يومي . أما أمي فكانت شغوفة بالمطالعة فقد قرأت كتاب النبي والأجنحة المتكسرة والأرواح المتمردة وقد حفظت اقوال جبران وحفظت سيرته وتأثرت به لذلك كانت تتذوق الأدب ومؤخرا قد قرأت كتابي " همسات آمنة "

أما جدي فكان لكل أفراد العائلة بل لكل أبناء بلدته مثالاً للكرم والإيمان الخالص لله وفلسفة الحياة والموعظة الحسنة كما أنه كان شخصية واثقة من نفسها ولها من عزة النفس وبياض الكف ما يكفي لتشمل سيراه الحميدة كل الجنوب . ودائما الحفيدة تتعلق بجدها وبحكاياته خاصة أنه كان يجمعنا دائما في يوم الجمعة لتناول الغداء مع سائر أبناء العائلة والأقارب ومع خبز المرقوق التي كانت جدتي تصنعه وتعده لنا .

كتابي الجديد " فتات ضوء " يذكر في أحد أقسامه بعض العبر التي اكتسبتها من جدي الذي كان شاعرا وخطيبا .

3-كيف بدأت رحلتك في مجال الأدب والشعر هل كانت فطرية ام نتيجة جهد شخصي ؟

برأيي أن الشعر موهبة قبل أن يكون إتقان . فالإنسان إما أن يولد شاعرا ام لا . وما قصدته هو بقدر ما يحتوي على مخيلة خصبة قادرة أيضا على تدوين الصور في مواقف متنوعة وبقدر ما

يكون مطورا لكفاءته الشعرية ولأن الشعر في الأساس هو فكرة مجبولة بالشعور بالتأكيد فإنه يتطور وفق العمق الوجداني الذي كسبته من التجارب والمواقف والبيئة فأنا منذ طفولتي تأثرت بحلقات سوق عكاظ والشعروالزجل التي كان أخوالي الشعراء يقيمونها وبقصائد أبي ايضا .بالإضافة للجهد الشخصي الذي له دور في تطوير التقنيات في التعبير عن الذات بشكل صحيح لأن الشعر أو الكتابة لا يقتصران فقط على شعور وفكرة بل أيضا على أدوات صحيحة علينا استخدامها دون الإساءة إلى اللغة وأصولها .

4-ما هي الأعمال التي قدمتيها كهدايا لوالديك وابنتك ؟

ديواني الأول باللغة العربية " أوراق متناثرة على ضفاف قلب" الصادر عن دار ناريمان للنشر والذي قدّم له الدكتور عماد يونس فغالي كا ن إهداؤه لأبي الذي توفي أثناء طباعته ٢٠٢١

كما أني أهديت ديواني الثاني " همسات آمنة" إلى والدتي وهو قد صدر بطبعتين الأولى عن دار اسكرايب في مصر والذي قدم له الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد والطبعة الثانية عن دار البيان العربي وللصدفة اني قرأت على مسامع أمي الإهداء قبل أسبوع من وفاتها .

أما ديواني الجديد " فتات ضوء " الصادر عن دار ميرزا للنشر والتوزيع والطباعة فالإهداء هو لابنتي واميرتي " جويل سلامة "

لأنه يتضمن الكثير من النصائح والعبر المغلفة بأسلوب فلسفي مقتضب هو خواطر وتأملات وهو بالمناسبة سيشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب في جناح دار ميرزا MK صالة 57.

5-كيف تمثل آمنة الشاعرة مجتمعها من خلال نشاطاتها الثقافية والاجتماعية ؟

دائما يقال : الإناء ينضح بما فيه" وانا أمثل نفسي في الدرجة الأولى واعكس كل المفاهيم والتوعية من خلال نشاطاتي الثقافية والسياحية أيضا فأنا اشارك في معارض الكتاب التي تقام في مناطق كافة وايضا اقوم بهذا الدور التنموي في رسالتي التعليمية من خلال إطلاق رحلة حرف وحب التي تهدف إلى التمسك بأواصر التعاون وحب الوطن ونبذ الطائفية والعنف ومن خلال إبراز دور لبنان الثقافي واحتضانه للكثير من الشعوب التي مرت على أرضه منذ القدم وزيارة المتاحف التي تضوي أيضا على الكنز الوطني " من التعرف على عادات ومهارات وشخصيات مبدعة . هذا إضافة للكثير من المحاضرات والندوات التي شاركت بافكاري فيها والتي تحيي القيم الإجتماعية وتغيير بعض المفاهيم الخاطئة .

الكاتب هو ابن بيئته اولا وأخيرا وتقوم على عاتقه مسؤولية كبيرة في تمثيل مجتمعه والتعمق في تقويمه.

6-ما هي المجلات التي نشرت فيها ؟

وكيف تساهمين في تثبيت الأواصر بحب الوطن والأرض ؟

لقد نشرت في مجلات متعددة ووسائل إعلامية فمنذ سن السادسة عشرة نشرت لي قصيدتي " حب وامل " في مجلة الجنوب وفي صحيفة نهار الشباب وفي مجلة افكار اغترابية (استراليا) وافكار حرة ومجلة أزهار الحرف وفي مجلة " الأمن " التي نشرت لي قصيدة " بيروت " التي كتبتها بعد انفجار المرفا والآن لدي صفحة خاصة في مجلة منتدى شاعر الميناء الشعبي بإنتاج د. باسكال لوقا في باريس .. كما أنشر شهريـًا في مجلة المعرفة القانونية والأدبية بإدارة الدكتور القانوني سعود عقل الصادرة في جدة بالإضافة إلى الكثير من المواقع والمنصات التي نشرت لي (منصة العبيكان . ميزان الزمان .. زمان الأخبار. موقع بيروت يا بيروت ... حصاد الحبر وقناة تايم نيوز .. ومجلة لام ميم . ومجلة الحنين الإلكترونية وغيرها.

اما عشقي للأرض والوطن فيتجلى في محاضراتي الدائمة أثناء مهمتي التربوية وفي كتاباتي أيضا حيث الوطن والأرض وبيروت والجنوب حاضرون دائماً بالإضافة اني قد أطلقت " رحلة حرف وحب" من أجل تثبيت هذا العشق للوطن وإبراز طبيعته المميزة وتاريخه الحافل بالكثير من الحضارات وبآثاره وتضاريسه من جبال واودية وغابات .. وهذه الرحلات التوعوية تأتي في سياق الإحتفال بعيد الجيش والإستقلال والتحرير والأرض والشجرة والتي كلها تعود بغاية واحدة ألا وهي : حب الوطن والتعلق بجذوره" ..

7- عشت فترة في باريس ماذا عنها وهل اثقلت اللغة لديك ام اللغة والوعي الخ.. ؟

سفري إلى باريس كان تجربة حافلة بالنجاحات والفخر خصوصا اني حصلت على دعوة رسمية ووسام شرف من السفير الفرنسي آنذاك " جاك دوسيه" واختياري كان على إثر فوزي

بامتياز في مباريات قد أقامها اكادميون بارزون من البعثة الفرنسية والتي شارك فيه معلمون وتربويين في تعليم اللغة الفرنسية من مختلف مناطق لبنان . كما أن انبهار جاك دوسيه والفريق المواكب له بأسلوبي في التعليم أثناء حضوره لأحد الحصص التي كنت اعطيها داخل الصف في مدرسة المقاصد / الزهراء النبطية

كما أني اثناء خضوعي لدورات ومحاضرات في Carel بإشراف كبار من المنسقين التربويين في العاصمة الفرنسية امثال ميشال غارابديان وماغدولين لورارل وفرانسوا فوميا وفي جامعة بواتييه شاركت مع اكاديميين من جميع الدول العربية والأوروبية ونلت أيضا المرتبة الأولى فعيّنني المشرف العام Alain Didier

كمساعدة معه في التدريب ومن ثم منحني شرف المشاركة في التعليم في مدرسة l 'yeuse

في مدينة Royan

الفرنسية .

بالحقيقة ودون مبالغة فإني كنت ملمّة باللغة الفرنسية لأني كنت شغوفة بها منذ المقاعد الدراسية في لبنان حيث كنت أعمل على تحضير الدرس باللغة قبل أن تشرحه المعلمة وفي الكثير من الحصص كانت معلمتي توليني مهمة الشرح لرفاقي في الصف وعندما سمع اللكنة الفرنسية التي اتكلم بها فوجىء الدكتور الذي كان مسؤولا عنا إلى درجة أنه كان يعرف بي أمام الوفد : إنها اللبنانية آمنة الأنيقة والنشيطة والتي تتقن الفرنسية بشكل ممتاز" طبعا كان يقول ذلك باللغة الفرنسية..

فالسفر بحد ذاته ثقافة ووهو يصقل الموهبة والمخيلة خصوصا اني اكتب أيضا باللغة الفرنسية وهذا ما أدى إلى صدور ديواني الأول الذي الفته أثناء إقامتي في العاصمة الباريسية لكني نشرته في لبنان وفي كندا وفرنسا وأفريقيا عبر بعض الأصدقاء

" Souvenirs et soupirs

عام 2007

8-كيف تعملين على ترجمة ديوان الشاعر ناصر عبد الحميد رمضان إلى الفرنسية ؟

وما الفرق بين الترجمة الحرفية والترجمة الأدبية ؟

لقد قمت سابقا بترجمة الجزء الرابع في المجموعة الكاملة للأديب والشاعر ناصر رمضان عبد الحميد وترجمت للأديب المهجري الإسترالي د. جميل دويهي كتاب " contemplations philosophiques

وأعمل الآن على ترجمة ديوان الأديب الشاعر ناصر رمضان:

قالت لي أمي

إذا كان المترجم شاعرا أو كاتبًا فلا بدّ أن يشارك بأسلوبه وببعض الإضافات إلى الديوان الذي يترجمه.

هذا ما أفعله دائما

بالإضافة لذلك فإني أحرص على المحافظة على الفكرة التي يقصدها الكاتب لكني اقوم بصناعة القالب لهذه الفكرة حيث

تكون بصمتي لإنجاح هذا الديوان وإمكانية إيصاله لأبعد من الشرق الأوسط أو البلاد العربية .

وترجمة النصوص تختلف عن ترجمة القصائد أو الشعر الموزون بحيث علي أن أسعى دائما على ما يسمى الإيقاع والقافية (sonorités et rimes)

لذلك في بعض الأحيان اضطر إلى قلب الجملة والترجمة الأدبية تكون بعيدة عما يسمى لبننة او الترجمة المعربة . لذا اقتضى العمل على فهم الفكرة والتعبير عنها بانتقاء كلمات وعبارات بالفرنسية تفي الغرض بعيدا عن الركاكة والتكرار .

وديوان " قالت لي امي " دفعني عنوانه ومحتواه أيضا على ترجمته في هذا الوقت لأنه يصور الشاعر ناصر فيه ابنا بارا لأمه وحافظا لكل وصاياها .. ابنا متعلقا بها وينازع على فراقها . هنا تعاطفت كثيرا مع محتواه واعتبرته لسان حالي أيضا كوني أصبحت حديثا يتيمة الأم .

9-كيف تجمع آمنة بين مشاركتها في ملتقى الشعراء العرب وتأليفها للأعمال الأدبية الخاصة بها ؟

إنضمامي لملتقى الشعراء العرب بعدما اختارني الأديب الكبير رئيس الملتقى الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد شكّل لي أيضا حافزا كي أستمر في الكتابة والإبداع خصوصا أن هذا الملتقى نشيط جدا ويعمل في ميادين متنوعة يكفي أن الشاعر ناصر قد استطاع أن يجمع ادباء وشعراء وفنانين وإعلاميين وتشكيليين من شتى الدول مما يزيد من التنوع والغنى في هذه الأسرة الطيبة والمتعاونة .

لذلك أجد في مشاركاتي في هذا الملتقى والتحرير والكتابة في المجلة والموقع واجبا أدبيا وانسانيا وكأنه أيضا تسديد دين لمعروف ومحبة استاذ ناصر فهو صديق عزيز ويعطي دون مقابل ويقدم الدعم والسند لي .

لقد تعاونت في طباعة ديواني الثاني " همسات آمنة " الذي صدر عن دار اسكرايب بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب.كما اني

شاركت في النقد والقراءة لكثير من الشاعرات الصديقات المنتميات إلى الملتقى.

أما أعمالي الأدبية الأخرى فقد تعاونت مع دور نشر مختلفة لاستمرارية وضرورة إثبات لموهبتي ووضع إرثي الأدبي في متناول الآخرين قصدت محبي حرفي وأسلوبي

10- ما هو دورك كمدرسة للغة الفرنسية وكيف يترك ذلك بصمة في إلقائك الشعر ؟

-التعليم هو فن وإتقان الأسلوب المناسب لإيصال المعلومة مع احترام القدرات التعلمية لكل تلميذ . هذا ما أفعله في تدريسي للغة الفرنسية فأنا أتقن جيدا الطرق المناسبة لتسهيل المادة التي لا ينكر أحد منّا صعوبتها بالنسبة للذين لا يتكلمونها كلغة الأم. لكن تدريس اللغة الفرنسية له متعة خاصة وطباع خاصة فلا يمكن أن تعلّم الفرنسية دون أن يكون لديك الإحساس المرهف والأذن الموسيقية خاصة بأن هذه اللغة الفرنسية بحد ذاتها

موسيقية ومتناغمة وهذا يترك أثره حتى في الإلقاء الشعري ويضيف ثقافة غربية إلى العربية وهذا التمازج يغني الصور الشعرية والإبداعية في النصوص ويساهم في التميز بإلقائها إلى المتلقي بشكل لافت وبالنسبة لي الإلقاء الجيد ينمّ أيضا عن الإحساس الصادق بالكلمة التي ألقيها.

11- هل هناك تأثير لمجال علم النفس الذي اخترته كدراستك العليا على كتاباتك؟

لعلم النفس تأثير في كل المجالات حتى في التعامل مع أفراد المجتمع وفي التعليم والتعامل مع الطلاب ...أما بالنسبة للكتابة فهي بالنسبة لي وسيلة للتحرر وتفريغ النفس بما يقلقها او يحزنها او حتى ما يثير دهشتها هي بمثابة كرسي اعتراف بما لا أقدر قوله على العلن . كيف لو كان الشاعر أو الكاتب يجمع الكتابة وعلم النفس فهو يكون أكثر قدرة ليفهم ما يلوج في داخله و يستطيع أن يعبر عن حالته الشعورية عبر الكلمات

لذلك فأنا اتقصد أن أكتب اثناء الحزن لأني أدرك تماما بأن حالة وجع ممكن أن تنقلب إلى إبداع وبأن الحزن هو الدليل الوحيد على الشعور الإنساني فإن الإنسان بلا حزن ذكرى إنسان .

12-ما هي القيم الثقافية والتراثية التي تحاولين الحفاظ عليها من خلال نشاطاتك ؟

.الثقافة هي رسالة أيضا تنتقل من شعب لآخر . ومن موقعي كاستاذة وكاتبة ومواطنة فإن أهم القيم الثقافية التي احملها هي ثقافة الإنفتاح الفكري وتقبل الآخر والإنفتاح على كل الثقافات الأخرى . والقيم الثقافية مرتبطة بالقيم التراثية لأن التراث أيضا هو خلاصة فنون وإبداع وتعايش حضاري فالتراث كما نعلم يتضمن الفولكلور وكنت عملت فيما مضى على تصميم لوحات فولكلورية للتلاميذ لتقديمهم لوحة فنية تراثية على مسرح المدرسة .كما الرحلات التي اصممها للتلامذة هدفها الاول

والأخير الإطلاع على الفحوى الثقافي والفولكلور والتراث والآثار الموجودة في لبنان.

13-هل تتناول أعمالك الأدبية قضايا اجتماعية أو سياسية ؟

أنا لا اتناول السياسة ابدا لأني اعتبرها خدعة وكذبة تستقطب أدمغة الحمقى الذين يتبعون ويصدقون زعيما لكن إذا كنت قد قصدت القضايا الوطنية والدفاع عن الوطن فهذا واجب كل شاعر أو كاتب لأن هذا الأخير ناصح ومربي ومن أولويات شأنه الوطني هو الحث على حب الوطن الذي أعتبره مقدسا وهو واجب ديني أيضا . فلا تغيب قضايا الأرض والوطن والدفاع عن المظلوم والمقاومة ضد المعتدي عن هاجسي وفكري وتناولتها في دواويني ومؤخرا في موسوعة " قصائد في رحاب القدس"

14- كيف تقيّمين دور المرأة في مجال الأدب والثقافة في لبنان ؟ وكيف تعززين هذا الدور في ظل المجتمع الذكوري ؟

تقوم المرأة بدور بارز في لبنان في مجال الأدب والثقافة وصار عدد الناشطات من شاعرات واديبات يفوق عدد الشعراء . حتى أن العديد منهن قد نجحن واوصلن أشعارهن إلى خارج لبنان أيضا من خلال مشاركاتهن في مؤتمرات ومهرجانات ومسابقات إبداعية وعلى الصعيد العملي الثقافي الكثيرات من لبنان قد تفوقن بنشاطهن في هذا الميدان وفي شتى الميادين . انا ارى إلى حد ما رغم كل ما نشهده من جرائم ترتكب بحق النساء إلا ان اليوم لا نستطيع أن نطلق جملة " مجتمع ذكوري " برأيي لأن المرأة الآن تعمل وتجني وتتحمل المسؤولية وتربي أسرة وتأخذ على عاتقها تحمل رعاية أهلها وتشترك في تاسيس جمعيات إنسانية وتتعاطى الشأن السياسي والإعلامي وتأخذ الدور الأبرز في شتى الميادين . المشكلة تكمن فقط بالتشريعات الدينية التي تخطىء في تقييم الدور وأهمية وحقوق المرأة عند بعض رجال الدين الذين لا يمارسون بكل ضمير ما يمليه عليهم دينهم . أما الأديان فكلها أعطت الحقوق للمرأة كما الرجل .

بالنسبة لي لا أعتبر نفسي في مجتمع ذكوري لأني أتعامل مع الرجل على أساس إنسانيته وفكره ولا اعتبر نفسي أدنى حقوقا منه أو أقل إرادة بل على العكس

ربما في أكثر الأحيان والمواقف أجدني اتصرف بحكمة وصبر أكثر.

وكوني كاتبة فقد مثلت بقصائدي المرأة الحبيبة والمخلصة والأم والمقاومة

.. كما تناولت موضوع الخيانة التي تتعرض له المرأة وشاركت في حملة توعية للمرأة في عيدها . باختصار إن الخالق قد أعلى رتبة المرأة عنده وجعل الجنة تحت أقدامها. (الأم) قصدت به .فما عادت هناك أهمية لما يعتبره رجل ناقص يتعامل معها وفق عقده النفسية وخصوصا قصدت أشباه الرجال .

15- كيف تتطلعين لتطوير وتوسيع نطاق أعمالك الأدبية في المستقبل ؟هل المسؤولية الاجتماعية والأسريةوالأولاد عائق

أو على الأقل نوع من التأخير والتعطيل ؟ وكيف تجمع المرأة المبدعة بين المنزل والإبداع؟

إن التطلع لتطوير أعمالي هاجس عندي دائم . فأنا لا احب الماء الراكدة لأني اعتبر أن من لا يتجدد يتبدد ومن لا يتطور يتدهور. لذلك أسعى وافكر دائما بتطوير نفسي ومهاراتي سواء ثقافيا أو تربوياً أو اجتماعيا

لذلك فأنا أسست لصالون ادبي يعنى ليس فقط بالشعر والأدب بل بتطوير ودعم مواهب جديدة في فنون الرسم والنحت والأدب ولكن موقعه في الجنوب والأوضاع الأمنية المقلقة ووفاة والدتي فترتب علي التريث قليلا قبل افتتاحه . كما اني

أسعى إلى افتتاح معهد تعليمي في بيروت من أجل إجراء دورات تدريبية تعنى بتحسين اللغة الفرنسية للتلاميذ والجامعيين الذين يعانون من ضعف في اللغة .أما من ناحية كيف أوافق بين الإبداع والمنزل فإن المسؤولية تحمّلتها وأنا في سن السادسة عشرة من عمري عندما بدأت مهنة التعليم وكنت في

نفس الوقت أمارس هواياتي كطفلة أي ان تنظيم الأدوار والمهام عملية اعتيادية عندي .

كما أني في فترة المراهقة تولّيت إدارة شؤون المنزل من طهي وتنظيف وغيرها وكنت في نفس الوقت معلمة .

كما أني كنت بدأت التعليم في نفس السنة التي بدأت دراستي الجامعية . وفي الغربة أيضا تحملت مسؤولية نفسي .. كل ذلك سردته لأقول لك بأن من السهل على من اعتادت تحمل المسؤولية التوفيق بين المنزل والعمل وهي على العكس أكثر قدرة على ذلك .

كثيرات من الجارات يقلن لي : نعجب كيف توافقين بين كل هذه المهام ونحن غير عاملات ولا نحسن فعل شيء وليس لدينا الوقت"

الأمر باختصار هو إدارة الوقت وتنظيم يومنا حسب الأولويات.

أما بالنسبة ما إذا كانت تربية الأولاد عائقا أو عاملا مؤخرا فلا اجد ذلك سببا لأني نشرت وطبعت اول ديوان لي بالفرنسية : souvenirs et soupirs

وكان ولداي جاد ومحمد في سن الخامسة والسادسة كانوا صغارا جدا .

وكانت ابنتي جويل في سن الحادية عشرة عندما نشرت ديواني الأول باللغة العربية " أوراق متناثرة على ضفاف قلب"

شعور الأمومة ورعاية الأسرة يضيف نضجًا وعمقا وتفهما أكثر للمعاناة ويغني التجربة الشعرية في مكنونة الشاعرة ويحسها على اللجوء إلى الكتابة والإبداع لتسمع صوتها بنفسها في وقت تكون فيه وحيدة وبعيدة عن احضان أهلها . كما أنها تدرك وتستوعب تضحيات أهلها فتعبر عن عواطفها الجياشة اتجاههم.

لكن أقول لك أنّه ربما حضوري في الأمسيات الشعرية والمنتديات الثقافية تأخر قليلا إلا بعدما كبر الأولاد

لكن الإبداع لم يتوقف أبدا .

***

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

عضو ملتقى الشعراء العرب

محررة في مجلة أزهار الحرف .

حوار مع عبير عربيد

شاعرة وروائية

عضو ملتقى الشعراء العرب

ونادي الكتاب اللبناني

تشرف على إصدار مجلة أزهار الحرف

وصفحة شاب وشابات لبنان

كما هي معلمة إلى جانب دراستها ونشاطها الأدبي

ساهمت مؤخرا في موسوعة قصائد في رحاب القدس

من هنا كان لمجلة أزهار الحرف هذا الحوار معها

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

***

1.كيف يمكن للتربية الحضانية ودراستك في إدارة الأفراد والمؤسسات أن تؤثران في أسلوبك الأدبي؟

كلّ ما في حياتنا يؤثّر بنا وبحياتنا، بطريقة أو بأخرى. أعتقد أنّ التّعامل مع الأطفال جعلني أكثر طبيعيّة وسلاسة في أسلوبي وسبك أفكاري.

2.ما هي تجاربك في نشر النصوص الشعرية عبر المواقع الإلكترونية والصحف؟

لعبت المواقع الإلكترونيّة دورا هامّا في مسيرتي الأدبيّة، فقد كنت أخجل من الإفصاح عن كتاباتي من قبل، وحين بدأت بالتّعامل مع هذا المجتمع الواسع الضّيّق، تحرّرت من خجلي، وبدأت ثقتي بما أكتب تكبر شيئا فشيئا. بالإضافة إلى التّعرّف إلى أساليب مختلفة في الكتابة في أنواع الكتابة كافّة، وأضاف إليّ النّقد بموضوعيّة وتجرّد.

3.كيف يمكن للمشاركة في فعاليات شعرية وأمسيات الشعر أن تثري تجربتك كشاعرة؟

إنّ تفاعل المشاهد والمتلقّي يجعلك تسعين دائما للأفضل وللحفاظ على ردّة الفعل الإيجابيّة، بالإضافة لمشاعر السّعادة

الّتي تنتاب الشّاعر حين يجد أثرا عالقا لأصداء أقواله في نفس المستمع، فهذه المشاعر لا توصف، بل يبنى عليها لتستمر.

4.كيف يمكن للأدب أن يكون وسيلة للتواصل بين ثقافات مختلفة، وكيف تروّجين لأعمالك الأدبية وتجعلينها متاحة للقراء في مختلف اللغات؟

إن تواجدي بين شعراء من مختلف الدّول العربيّة من خلال انضمامي لملتقى الشّعراء العرب، الّذي أفتخر به، وبصداقتي مع رئيسه الشّاعر والنّاقد ناصر رمضان عبد الحميد، فسح أمامي الفرصة للتّوغّل في أساليب عيش وطرق تفكير، وحتّى تكوين البيئات المختلفة من خلال تعبير شعراء وكتّاب من تلك الدّول، وذلك لأنّ الكاتب ابن بيئته، وتظهر خلفيّته الثّقافيّة والنّفسيّة والفكريّة من خلال ما تتولّد لديه من أفكار.

أمّا كيف أروّج لأعمالي فلديّ صفحتي على الفايس بوك، كما أنشر مع ملتقى الشّعراء العرب ومجلّة أزهار الحرف ونادي الكتاب اللّبناني، بالإضافة لبعض المواقع الّتي تشارك كتاباتي

على صفحاتها، وبعض الصّحفيّين الّذين أتّصلوا بي وأقاموا معي مقابلات عدّة إذاعيّة وتلفزيونيّة.

5.ما هي المبادرات التي تشاركين فيها في مجال الأدب والثقافة، مثل ملتقى الشعراء العرب ونادي الكتاب اللبناني؟

في ملتقى الشّعراء العرب أعددنا عدّة موسوعات شعريّة تناولت مواضيع مختلفة، وقد تركت أثرا لا يستهان به في الدّول العربيّة كافّة.

أمّ في نادي الكتاب اللّبناني فلقد أسّست فرعا للنّادي (نادي الكتاب اللّبناني- فرع الدّكتورة نازك أبو علوان عابد) بعد موافقة رئيسته الدّكتورة سلام سليم سعد، الّتي أكنّ لها كلّ محبّة واحترام، فبالإضافة لأنشطة النّادي المتعدّدة على وسائل التّواصل الاجتماعي، فإنّ فرعنا، وبمساعدة جميع الأعضاء، الّذين أصبحنا يدا واحدة وعائلة تجمعها الكلمة وعنوانها الثّقافة، فقد قمنا بالعديد من الرّحلات الثّقافيّة والأدبيّة في الأراضي

اللّبنانيّة كافّة، واستطعنا أن نثبت بأنّ الأزمات الاقتصاديّة والسّياسية لا تستطيع التّأثير على الإرادة الحرّة والفكر النّيّر.

كما أنّني أسّست مع مجموعة من الأصدقاء صفحة "صلوات في هيكل الرّوح" لنشر فكر الرّاحلة د. نازك أبو علوان عابد، المساعد الأكبر كان نجلها الأستاذ مازن عابد، فقد تعاوننا مع مساعدة من الأصدقاء على نشر أقوالها وفكرها وتأثيرها على كلّ من عرفها أو قرأها.

وأسّست صفحة تعنى بثقافة الإبداع، لشباب وشابّات لبنان، ينشرون فيها كلّ أفكارهم الإبداعيّة، ومؤخّرا، وبالتّعاون مع ملتقى الشّعراء العرب، أسّسنا صفحة إبداع شباب وشابّات لبنان والعالم العربي.

6.كيف يمكن للشعر والأدب أن يسهمان في نقل رسائل إيجابية وتحفيز التفاعل بين الأجيال الشابة؟

كما ذكرنا سابقا، إن الكتابة هي جواز سفر أفكار الكتّاب إلى العقول والنّفوس، وهي تنقل أحاسيس ومشاعر وفكر صاحبها،

فلا بدّ لها أن تترك أثرا في نفس من يقرأها، وهنا أعني أثرا قد يكون إيجابيّا أو سلبيّا، لذا فعلى القارئ الدّقّة في اختيار قراءاته وخاصّة في زحمة الكتّاب الحاليّة.

هنا أيضا تقع مسؤوليّة الكاتب وضرورة الدّقة في نشر كتاباته، بالأخصّ في تحديد المتلقّين.

7.ما هي التطلعات المستقبلية في مجال الأدب والشعر بالنسبة لك؟ وكيف يمكن للمبادرات الثقافية والأدبية مثل "صفحة إبداع شباب وشابات لبنان" أن تسهم في دعم الشباب في مجال الكتابة والفنون؟

لا مجال محدّد لي، فأنا أعتبر الكتابة بعيدة عن الزّمكان، فكلّ ما أستطيع تحديده هو عدم الاكتفاء بمعارفي ومعلوماتي، وأن اعزّز دائما فكرة أنّنا نقطة في بحر المعرفة، وتغذية حشريّة المعرفة لدينا، فالفكر كالجسم، إن أوقفنا مدّه بالطّاقة يموت.

أمّا بالنّسبة لمبادرة شباب وشابات لبنان، فأنا أعتزّ بما أنتج المشاركون فيها من أفكار وفنون متعدّدة، فهي الخطوة الأولى لهم والحافز للاستمرار في هذا الطّريق الّذي لا حدّ له ولا نهاية، بالأخصّ أنّه يعنى بفة الشّباب بين 13 و20 سنة، ومن يكتشف ذاته في عمر مبكر يصل إلى مراتب عالية من التّفوّق في مجاله.

8.كيف تحققين التوازن بين مهامك كعضو في لجنة استشارية ومؤلفة ومشرفة على مجلة إلكترونية؟

إن تخصّصي في إدارة المؤسّسات والأفراد جعلني أعرف كيفيّة تنظيم العمل والوقت والمباشرة بالأولويّات. إنّها مسألة تنظيم ليس أكثر.

9.كيف يمكن للأدب أن يلعب دورًا في تعزيز التفاهم الثقافي وبناء جسور الحوار بين المجتمعات المختلفة؟ وما هي توجيهاتك ونصائحك للشباب الذين يرغبون في الانخراط في مجال الأدب والكتابة؟

لعب الأدب والفن، أي الثّقافة بشكل عام، دورا هامّا في التّغيير الفكري وتطوّره منذ القدم، فقد ساهم في تغيير أنظمة ونشوء ثورات وتوعية على الأصعدة كافّة، والدّليل على تأثيره الكبير سجن كتّاب، شعراء ومفكّرين أو اغتيالهم أمقال محمود درويش، ناجي العلي، الشّيخ إمام، وغيرهم الكثير ممّن أخافوا الأنظمة فقرّروا إسكات صوت الحقّ فيهم.

من لديه الموهبة من الشّباب عليه أن يوقد نيران فكره ولا يسمح لها بالانطفاء ويشعل منها مشاعل نور ليضيء دربه بالدّرجة الأولى بالمعرفة، والمثابرة على مواكبة كلّ جديد وعدم الاكتفاء.

10.كيف تجدين دورك كمشرفة على موقع "أزهار الحرف الإلكتروني" في دعم الأدب والشعر العربي عبر الإنترنت؟

صنع الشّاعر ناصر رمضان عبد الحميد ثورة فكريّة- أدبيّة كبيرة، ليس على صعيد الوطن العربي فحسب بل تعدّته إلى العالم، فهذا الموقع ضمّ كتابات لنخبة من الكتّاب والشّعراء

العرب، كما تبنّى نر قصائد ونصوص لأدباء وشعراء من دول الغرب، بالإضافة إلى ترجمة العديد من النّصوص، وهذا الإسهام أوصل الفكر العربيّ إلى العالميّة.

11.كيف كانت مشاركتك في موسوعة "في رحاب القدس" الصادرة عن ملتقى الشعراء العرب بالتعاون مع دار رنة للنشر والتوزيع، وكيف تم اختيار أو تحديد المواضيع التي قدمتيها في هذا الإصدار؟

من لم يتأثّر بالقضيّة الفلسطينيّة منذ ولادته، بغضّ النّظر عن رأيه السّياسي بالموضوع، فهذه القضيّة، قضيّة إنسانيّة بامتياز، لا سيّما الأحداث الأخيرة منها.

وبما أنّ الضّمير الإنساني لا يهدأ فينا فلقد خصّصنا ثلاثة أعداد من مجلّة أزهار الحرف للتّعبير عن وجع الإنسانيّة فينا إزاء الظّلم الّذي نشهده والصّمت الدّولي المخجل.

حين قرّرنا إعداد موسوعة "في رحاب القدس" كنت قد كتبت للتّوّ قصيدة بعنوان "ميزان الحق" والّتي كتبتها بغصّة ودمعة، وهبي كانت مشاركتي في هذه الموسوعة القيّمة.

12_لك رواية سابقة

هل من رواية جديدة في الطريق وأيهما الأقرب إليك الشعر أم الرواية؟

تجربتي في الرّواية كانت مقبولة لكنّها لم تكن بمستوى كتاباتي الشّعريّة، لذا، وفي الوقت الحالي لا أنوي الخوض في تجربة أخرى في هذا المجال.

اعشق الرّواية لأنّني كنت أحلم بأن أكون ممثّلة، ومطالعتي للرّوايات جعلتني أحقّق حلمي بأن أكون بطلة كلّ الرّوايات الّتي قرأتها، وأكثر من ذلك أكون كلّ شخصيّات الرّواية بكلّ تفاصيلهم واختلاف أطباعهم.

أمّ ا الشّعر فهو أنا الحقيقيّة من دون قناع، من دون تزلّف، بعفويّتي وطبيعتي.

كلاهما قريب منّي وكلّ منهما أحدث أثرا مختلفا فيّ وفجّر ما في داخلي من مكنونات دفينة.

13_ما هي مشاريعك القادمة في مجال الإبداع وهل ساهم ملتقى الشعراء العرب في إثراء العملية الإبداعية لديك؟

لقد أنهيت للتوّ من كتابة كتابي الّذي بدأت فيه منذ أكثر من عام، وهو الآن أزاء ترتيب اللّمسات الأخيرة فيه.

ملتقى الشّعراء العرب، هو ونادي الكتاب اللّبناني، دخلا حياتي وأصبحا محطتي تغيير فيها، لقد أعطوني ثقة وتعلّمت منهما الكثير، لا سيّما نصائح رئيس الملتقى الأستاذ ناصر، الّتي طالما أخذت بها وشكرته على ملاحظاته.

أوجّه له تحيّتي واحترامي وتقديري الكبير، كما أشكرك أستاذة جميلة على هذا اللّقاء الغني.

❊❊❊

حاورتها من لبنان جميلة بندر

عضو بملتقى الشعراء العرب

محررة بمجلة أزهار الحرف

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف بتاريخ

* 3/ 2/ 2024

حوار مع الشاعرة السورية /مريم كدر

شاعرة وناقدة ومثقفة من طراز فريد، عرفتها فوجدتها تحمل اللغة العربية جمالا وحبا وتنطق بها غضة ندية، من حمص بلد ديك الجن، حمص العدية التي في أهلها علم وثقافة وأصالة ،بلد قمر صبري جاسم، محمد غازي التدمري والقائمة تطول من المبدعين والمبدعات من سوريا بلد الشعر والشعراء صاحبة الحلم والجنون والإبداع الرصين،

عضو ملتقى الشعراء العرب

معلمة ومربية وصديقة اعتز بها

من هنا كان لمجلة أزهار الحرف أن تحاورها تستفيد من ثقافتها وأدبها وتشاركها الحلم والجنون والأمل

إنها الشاعرة السورية / مريم كدر

رئيس التحرير

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

س1.كيف تقدم الشاعرة مريم كدر نفسها للقراء ؟

_أنا من سوريا مهد الحضارات، وابنة بلدة قديمة تغفو على كتف بادية حمص ، وهي تضرب جذورها في عمق التاريخ ، وتتحدّى قسوة المناخ وصعوبة العيش ، لتتجاوز مع تداعيات الحرب ، إنها (صدد) التي محت أمية الشباب مطالع القرن العشرين ، ثم البنات بمبادرات أهلية ، وراحت تمنح أبناءها سلاح العلم والصلابة في مواجهة تحديات الحياة .

في هذه البيئة ترعرعت ودرست ،وبعد سنوات من الانقطاع عن الدراسة بسبب الزواج والتفرغ للعائلة وتربية الأولاد عاودت متابعتها حتى نلت الشهادة الثانوية ثمّ إجازة جامعية في اللغة العربية وآدابها ، وذلك بفضل دعم زوجي و أهلي وأسرتي ،وبعدها بدأت العمل في التدريس للمرحلة الثانوية .

كتبت الشعر منذ اليفاع .

ولاحقًا شاركت في الفعاليات الأدبية في بلدتي والمحافظات ، صدر لي ديوان ،،جنون حلم ،،2019 ،، وقريبا سيصدر ديواني الثاني ،، على رصيف الحلم ،،.

أكتب مع الشعر ، الدراسات الأدبية والنقدية والقصة، ومع إطلالتي الحوارية هذه عبر صفحات مجلتكم الغراء ، أنهيت كتابة روايتي الأولى بعد أن كان ذلك حلم يراودني ، واليوم رأت وليدتي الجديدة النور مخطوطة ، لعلّي أراها منشورة قريبًا.

2.هل ثمّة نكهة جديدة في تجربتك الأدبية ؟ ولم ؟

_للهجرة والاغتراب تأثير نفسي ، لابدّ أن يظهر فيما نكتب ، فالإبداع بوح ،والظروف التي يعيشها الإنسان أو يعانيها ، تترك آثارها على جوانب الشخصية كلّها ، وخصوصًا فيما يتعلق بالجانب الشعوري ، والشاعر ابن بيئته يتنفسها ويتذوقها حلاوة ومرارة

والمرء يغادر بجسده ، أما روحه فمعلّقة بالأهل وملاعب الصبا ، لكنّه القدر ، يضعنا على مفترق طرق ، وأمام خيارات، قد يكون أحلاها مرّ وقد عبرت عن ذلك في إحدى قصائدي :

(أبعد شموسك عن طريقي)

"لملمت أحلامي وسرت

إلى مجاهل غربتي

أودعت روحي في الديار

وفي قلوب أحبتي

ماكان شوقـًا للغياب

ولا اقتفاءً للسراب

لكن إلى قدري مشيت"

3. ما حافزك لمواجهة تحديات الحياة، قديمها و الجديد منها ؟وكيف ؟

_طبعـًا انتقالي من بلدي إلى بلد آخر يختلف عنه لغةً وثقافةً ونمطَ حياة وضعني أمام تحدياتٍ جمّة، أبرزها مع ذاتي وذلك

بضرورة الحفاظ على موروثي الثقافي ، وأن أضع نصب عيني هدفاً أسعى إليه ، وأرسم لنفسي مساراً في الاندماج مع إثبات الذات في المهجر والمواءمة مع معطيات البيئة الثقافية الجديدة ، بما يفيد الثقافتين ، ويطوّر تجربتي الإبداعية ، ولا يقتلعني ، إلى ضياع وخسارتها كليهما 4- ماهي المواضيع التي تفضّلين الكتابة عنها في شعرك وكتاباتك الأدبية؟

-أكتب في مختلف المواضيع والقضايا التي تلامس وجداني وتحاكي همومي وهموم الناس وما أكثرها!

فالحياة حافلة بالتحدّيات والصراعات على المستوى الفردي والاجتماعي والإنساني ، وخاصة في المنطقة العربية وجوارها ، لذلك فا لمواضيع هي التي تختارنا أكثر مما نختارها في أحيان كثيرة، وقد كتبت للوطن والإنسان ، وعن هجرة وتهجير ، وكتبت في الوجدانيات ، والحبّ المحفّز على الحياة و والعمل والعطاء. في مواجهة القنوط وأسبابه وتداعياته

5-هل يمكن أن يساهم الشاعر في التعبير عن معاناة الحرب والهجرة بشكل فنيّ وإنساني؟

_بما أن الحرب كالمنايا (خبط عشواء) ، فإنها تسحق بشكل أعمى كلّ ما تصادفه أمامها من بشر وحجر ، تحطّم الأحلام والآمال ، وتنتهك ذاكرة الأماكن والأشياء، كما أنها سبب مباشر في تهجير الناس من أوطانهم ، والشعر أو الشاعر هو الذي يغوص في أعماق تلك الحالة ، فيصوغ المعاناة في قصائد تنتمي إلى المشهد العام، وتقدم الرؤية الشعرية فنياً من خلال الاتّكاء على الصور البلاغية والعبارات الموحية التي تتضافر مع الأدوات الأخرى لتصوير الواقع بشكل فنّي وإنساني يؤثر في المتلقي بفاعلية.

6-هل تشعرين بأن الأدب لديك يحمل رسالة معينة أو يعبّر عن مواقف وقضايا معينة؟

_لايكون الأدب أدباً ، إذا لم يحمل رسالة تنويرية وتثقيفية في آنٍ معاً ، وبالطبع لا يمكن فصل قيمة الأدب الذوقية والجمالية

عن قيمته داخل المنظومة الأخلاقية ، والقيم الإنسانية ،وبالنسبة لي أرى أن من واجب الأديب التعبير عن الهم الوطني والمجتمعي، إضافة إلى العمل على الارتقاء بالذوق الجمالي والحفاظ على نصاعة اللغة الفصحى وجماليتها.

7-كيف يمكن للأدب أن يسهم في بناء جسر بين ثقافات مختلفة في ظل التنوع الثقافي في بلجيكا؟

_الأدب يساعد في تعميق فهمنا للثقافات المختلفة ، ويتيح لنا إدراكًا وتقبّلاً أوسع لكل نقاط الالتقاء والاختلاف بين الأشخاص من خلفيات ثقافية متنوعة ،مما يساعد على التواصل البنّاء والمثمر، وتخطي الكثير من العقبات والحواجز التي تقف عائقًا بين أبناء البشر على اختلاف أطيافهم وانتماءاتهم.

8-هل يتضح تأثير الحرب والهجرة في مواضيع ديوانك الجديد(على رصيف الحلم)؟

_في الإبداع الأدبي ، ولاسيما الشعر يكون دائما للوضع العام والاجتماعي بالأخص ، تأثير على نبض الحرف وتأثيرات

ومفاعيل الحرب والهجرة أرخت بظلالها على العديد من القصائد في ديواني (على رصيف الحلم) ،لأن الشعر بالنهاية هو تجسيد للواقع المعاش ،وتعبير عن هموم الذات الفردية والوطنية والجمعية ، و معاناتها في ظل تداعيات الحرب التي استهدفت البلاد وأهلها ، أمنا وتنمية.

9-كيف تقيمين دور الأدب في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والإنسانية؟

_للأدب دورٌ فعّال في تصوير مظاهر الحياة الاجتماعية ، وتجسيد المعاناة الإنسانية ، وليس على الأديب التشخيص فقط ، إنما اقتراح دواء للخلاص من تلك الأدواء، ولفت نظر الناس لذلك ، مع حثّهم على التعاون واجتراح سبل الخلاص من الآفات الاجتماعية و الإنسانية.

وما الأدب إلا إسهام في نهضة المجتمعات ، وبناء حضاراتها وتعزيز القيم الإيجابية ،وذلك من خلال التأثير في المتلقين وفتح

عيونهم عمّا يدور حولهم من أحداث وتوسيع مداركهم وفتح آفاق رحبة أمامهم .

10.هل لديك خطط للمشاركة في فعاليات أدبية في بلجيكا وتعزيز تواصلك مع المجتمع الأدبي هناك؟

_سيكون ذلك في المستقبل القريب بإذن الله ،حيث بدأت حاليـًا بالتردّد على المكتبات العامة كخطوة أولى في سبيل التعرّف على الأنشطة الثقافية والأدبية بغية التواصل مع المجتمع الأدبي العربي في بلجيكا للمشاركة لاحقـًا في الفعاليات الأدبية

11. ماذا عن الملتقيات الأدبية وما رأيك في ملتقى الشعراء العرب الذي أسسه الشاعر ناصرعبد الحميد رمضان؟

_الملتقيات الأدبية ظاهرة جيدة وصحية للأدب وللثقافة عمومـًا ،لأنها تيّسر سبل التواصل بين الأدباء ،وتمنح الأديب التحفيز والدافعية ، عبرتلاقح الأفكار من غير مشرب ولون ، ومن خلال النقد البناء الذي يغني الفكر ويشحذ القريحة ،على نحو ما نجد ونلمس في ملتقى الشعراء العرب.

إنه منتدى أدبي رائع يضمّ صفوةً من المبدعين العرب من كل أنحاء العالم ،ويقوم بأنشطة ثقافية وأدبية لافتة ،وخاصة الندوات والإصدارات المشتركة التي تغني مكتبتنا العربية وتسهم بالحفاظ على المخزون الفكري والأدبي.

نتمنى له الاستمرارية ودوام الازدهار

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

عضو ملتقى الشعراء العرب

محررة بمجلة أزهار الحرف

***

نشر الحوار

بمجلة أزهار الحرف بتاريخ

2024 /1 /25

يتشرف ملتقى الشعراء العرب
بدعوتكم لحضور اللقاء مع الشاعرة مريم كدر
يحاورها رئيس الملتقى الشاعر والناقد
ناصر رمضان عبد الحميد
تقديم أمينة سر الملتقى الشاعرة غادة الحسيني
ARAB POETS FORUM
السبت 2024/05/04
07 بتوقيت لبنان ومصر
الشاعر أديب نعمة
الصحفي سعد الله بركات
البث مباشر على صفحة الفايس بوك لمجلة أزهار الحرف
https://www.facebook.com/groups/140933601508850

حوار مع زينة حمود

شاعرة وناقدة

ساهمت مؤخرا في موسوعة قصائد في رحاب القدس

عضو نشط بملتقى الشعراء العرب

من هنا كان لنا معها هذا الحوار

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

***

1. ما هي تأثيرات إجازتك في اللغة العربية على أسلوبك الشعري؟

اللغة العربية هي لغة الفن والإبداع ،هي لغة الإعجاز؛وانا اخترت اللغة العربية لأنني طالبة من طلاب مدارس المقاصد التي زرعت بنا وغرست حب اللغة العربية ...وبالتأكيد الالمام باللغة يساعد على جعل الكلمة مطواعة أكثر وتساعد الشاعر او

الكاتب على حسن اختيار الكلمة بالتأكيد مع الممارسة وكثرة القراءة ....

2. كيف تعملين على تواصلك مع ملتقى الشعراء العرب وكيف يساهم ذلك في تطوير مهاراتك

وهل للشاعر ناصر رمضان عبد الحميد دور في انضمامك المتلقى الشعراء العرب ؟

ملتقى الشعراء العرب هو بيتي الثاني واستاذ ناصر رمضان عبد الحميد هو الاخ الاكبر والسند والمحفز الدائم على إيصال الكلمة والحرف والمجموعة بأكملها تعمل بجد من أجل إثبات الوجود خاصة مع كثرة واتساع رقعة وسائل التواصل وخاصة من بدأوا معنا المشوار أمثال :فراشة الملتقى:غادة الحسيني ؛الدكتورة بلقيس بابو ؛نور النعمة؛المبدعة يقين جنود؛الصحفية نجوى الغزال واكيد صاحبة القلب الكبير والمتابعة لكل تفاصيل النشر الشاعرة والمبدعة عبير عربيد

3. كيف يمكن للعمل في الصحافة أن يؤثر على تجربتك في كتابة الشعر؟

الصحافة متعة في حد ذاتها ،كيف لا؟ وهي تسمح لك بمتابعة كل الأخبار ولها دور مميز في جعلك دايمة حاضرة وواعية لكل ما يجري حولك وحول العالم ....وبالتأكيد تلعب الكلمة والصورة في تحريك مشاعر الشاعر وتدفع به للتعبير عما يختلج في نفسه . . .

4. ما هي التحديات التي واجهتك في مجال التعليم وكيف تمكنت من تحقيق توازن بين التدريس والكتابة؟

التعليم في لبنان متعب ولكن برأيي الشخصي هو متعة وليس كل استاذ ممكن أن يكون معلما

وهناك مقولة أرددها دائما على مسمعي حتى لا أنساها:

(إذا أردت أن تكون أستاذا عليك أن تبقى تلميذا) ...

لأن العلم لا ولن يتوقف وهو في تطور دائم ...

ومن خلال بحثي وقراءتي الدائمة أستفيد وأطور نفسي بالكتابة ...

5. كيف يؤثر تفاعلك مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إلهامك وابتكارك في الشعر؟

وسائل التواصل الاجتماعي حياة بحد ذاتها ولكن من خلف الشاشة وتساعد أحيانا بالتعرف على كتابات بعض الشعراء او المشاهير ،تسمح لك بالقراءة في أي وقت؛بالاضافة الى أن الصور قد تلهمك فكرة أو إبداع،فالقصيدة تحتاج منا كلمة وصورة وفكرة وإبداع مع مشاعر صادقة حتى تصل الى القارئ ...

6. كيف يمكن أن يساهم العضوية في هيئة الأدب الوجيز في لبنان في تطوير الأدب والشعر؟

الأدب الوجيز هو أدب تجاوزي يسعى الى إرساء مصطلحات جديدة في الأدب

فهو يعتمد عبارة الومضة للقصيدة

وعبارة الوجيزة للقصة القصيرة جدا شرط أن لا تتعدى ال ٥٠ كلمة حتى تعتبر وجيزة

كما أنه يعتمد في أي نص على فكرة التكثيف في المعنى وعلى الدهشة والصدم والمفارقة...

وبالطبع من خلال وجودي مع مجموعة من دكاترة الجامعة اللبنانية أمثال:الدكتور باسل الزين رئيس الملتقى والدكتورة درية فرحات والدكتور كامل فرحان بالاضافةالى الصديقتين تمارا أمين الذيب (ابنة ومؤسس الادب الوجيز_رحمه الله_أمين الذيب) والدكتورة رندلى منصور نسعى ومن خلال الندوات

واللقاءات على ترسيخ هذا الادب ونشره في لبنان والعالم كله ....

7_ ما هي المواضيع التي تعكسينها في ديوانك "أنفاس حرة" الذي صدر عن ملتقى الشعراء العرب بالتعاون مع دار اسكرايب؟

أنفاس حرة ديواني الثالث_ والحمد لله _يضم ٤٠ قصيدة نثرية وتتمحور بمجملها حول النفس الانسانية بكل ما يدور حولها من علاقات اساسية الاهل ؛الوطن ،الحبيب ،الطبيعة، الفكرة؛الوحدة، الابداع؛القدر، الخيانة، كلمات،سكرات ...كتاب يعبر عن هموم الانسان ويصدح بأنفاسه وكلماته للحرية أتمنى من الجميع قراءته لانه سيجد بداخله وفي مكان ما نفسه ...

8. كيف ترين دور الشاعرة في المجتمع وكيف تسعين لتأثير إيجابي من خلال كتاباتك؟

الشاعرة في المجتمع هي إمرأة وبالتالي ستتعرض لما تتعرض له المرأة في حياتها ....

أما كتاباتي فهي تمثل المرأة بكل حالاتها وتناقضاتها الحبيبة ،الخائنة ،المتمردة،الام ، العاشقة فلكل قصيدة طقوسها وأسبابها ودوافعها ...

9. كيف تتعاملين مع تحديات كتابة الشعر في الوقت الحالي وتأثير التقنيات الحديثة على عمل الشاعر؟

الشعر هو إلهام ولا يمكن إجبار الروح على التعبير في أي حالة أو مناسبة خاصة إذا كانت المفردة صادقة .وممكن أن يمر وقتاطويلا ولا أكتب أي قصيدة ولفترات طويلة حتى تستوقفني حالة أو فكرة تدفعني للتعبير ... وأستعيض عن القصيدة في فترة معينة بومضة أو قصة وجيزة تعبر عن حالة أو شعور ما ...

وممكن أن تساعد التقنيات الحديثة بنشر القصائد وإيصالها للقارئ في كل مكان وزمان ...

10. كيف تصفين التطور في أسلوبك الشعري منذ أول إصدار لديوانك الأول "قررت الرحيل" حتى "أنفاس حرة"؟

بالطبع تطور الأسلوب بشكل كبير بين الديوان الاول قررت الرحيل الذي صدر عام ٢٠١٣ والذي كان عبارة عن خواطر شعرية

وبين الديوان الثاني إبحار بلا شراع والذي صدر عام ٢٠١٧/٢٠١٨ والذي تنوعت قصائده بين(الأنا / الآخر) أو (الذات/ الموضوع) فجاءت القصائد مليئة بالبوح والإبتعاد عن المباشرة

أما الديوان الثالث (أنفاس حرة) فتمتع بحرفية ومتابعة وموهبة أكثر

ومع محبتي للدواوين الثلاثة فلكل ديوان فرحته ومواضيعه وزمانه ومكانه ،فالقصائد بتواريخها المطبوعة تأرشف الحياة ..

11. كيف تتعاملين مع الترجمة وما هو التأثير الذي تريدين تحقيقه من خلال ترجمة قصائدك إلى اللغة البرتغالية؟

الترجمة مهمة في نقل كلمتك الى الآخرين وخاصة الذين يتكلمون لغة أخرى ولا يعرفون اللغة العربية ولكن قد تخسر القصيدة خصوصيتها ولكن المترجم القوي ينقل الاحساس بالكلمة ، ومن هنا أحببت هذه الفكرة وأتمنى أن أكررها ؛وتحية كبيرة للشاعرة الصديقة تغريد بو مرعي على ترجمتها قصيدتي (الحلم الأخضر) الى اللغة البرتغالية ....

12. ما هي رؤيتك للتواصل بين الثقافات من خلال الشعر، خاصة مع ترجمة قصائدك؟

جميل جدا أن نتعرف من خلال الترجمات على أعمال أدبية وقصائد شعرية وهذا يفتح المجال في التعرف على ثقافات وعادات واهتمامات البلدان الأخرى....

13 . كيف تعكسين تجارب الحياة في قصائدك، خاصة وأنك شاركتي في العديد من الفعاليات الثقافية ؟

المشاركة في الفعاليات الثقافية تفتح المجال أمام الشاعر لتعريف بنفسه وبأعماله ونقل رؤيته الخاصة تجاه مواضيع مختلفة الى شرائح مختلفة من الناس ؛ ويبقى الحكم بالطبع للمتابع والقارئ..

14.كيف يمكن للمؤلفة المشاركة في مشروعات مثل "موسوعة الشعر النسائي العربي المعاصر" أن تلهم الشعراء وتسهم في الحفاظ على التراث الأدبي؟

في البداية أود أن أشكر الصديقة المغربية فاطمة بوهراكة على أعمالها كافة التي تعمل فيها على توثيق أعمال الشعراء العرب وبالتالي تحفظ التراث داخل موسوعة تحتاج الى عمل جاد ومتعب ومكلف في آن فكل التمنيات لها بالتوفيق والاستمرار .

وكان لي الشرف أن أشارك وأكون ضمن موسوعة الشعر النسائي المعاصر 1950/ 2020 كشاعرة لبنانية

وأمثل بلدي وأترك بصمة في عالم الشعر وخصوصا أن هذه الموسوعات تعد أرشيف للأجيال القادمة ...

15_ما هي كلمتك الأخيرة ؟

أود أن أشكرك صديقتي جميلة بندر على هذا الحوار الممتع الصادر عن سيدة مثقفة، وأود أن أشكر ملتقى الشعراء العرب فردا فردا وعلى جهودهم المستمرة لاضاءة شمعة في رحلة الشعر ؛ وأخص بالشكر الأخ والمناضل والمثقف الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد

يتشرف ملتقى الشعراء العرب
بدعوتكم لحضور اللقاء مع الشاعرة زينة حمود
يحاورها رئيس الملتقى الشاعر والناقد
ناصر رمضان عبد الحميد
تقديم أمينة سر الملتقى الشاعرة غادة الحسيني
ARAB POETS FORUM
السبت 2024/05/25
08 بتوقيت مصر ولبنان
البث مباشر على صفحة الفايس بوك لمجلة أزهار الحرف
https://www.facebook.com/groups/140933601508850

حوار مع يقين حمد جنود

يقين حمد جنود شاعرة وكاتبة

عضو مؤسس بملتقى الشعراء العرب

صوت أدبي مميز ونغم فريد

رغم الظروف التي مرت بها والغربة إلا أنها تبدع وتشارك وتحلق عاليا في ابداعها

من هنا كان لمجلة أزهار الحرف هذا الحوار معها

حاورتها من لبنان / جميلة بندر

***

1.ما هي أهم القيم والمبادئ التي تؤمنين بها كشاعرة ومدرسة ومحاسبة؟ كيف يمكن للشعر أن يكون وسيلة للتواصل الثقافي بين مختلف المجتمعات؟

مازلت أؤمن بالانسان وبعودته إلى انسانيته، إن القيم والمبادئ مثل معاني الجاحظ مطروحة في الطرق غير أن العمل

بها والامتثال الى جواهرها يكاد يكون معدوما، ولو عرفنا حال الأمم وغالبية الدول حول العالم والتي تصرف ما يقارب 70٪ من ميزانيتها للدفاع، فأين الانسانية؟

هذا بعيدا عن من في السجون، وعن قراصنة الانترنت التي ولّدت الأمن السيبراني وغيرها ... وهذا إن دل على شيء أن الحضارة مازالت عسكرية وهمجية بامتياز وأن الانسانية تتشيّأ كما الأشياء لا بل أرخص منها

من هنا غربة الشاعر نحو شعره صرخة نحو جوفه وجوف الأرض لعودة النبض للإنسان، وهو لسان حال الأمم والشعر أرقى وسائل التواصل بين النفس أولا ثم بين الناس والمجتماعات

2.كيف يمكن أن يلهمك مكان إقامتك الحالي في سلطنة عمان في إبداعك الشعري؟

عمان بلد نظيف مثل شعبه طيب ومحب وأصيل، الشعب العماني قديم وحديث في آن البلد العربي شبه الوحيد الذي يشعرك بأن العرب مازالوا عربا، غير منغلقة عن الأمم بالاضافة إلى أنها حاضنة للتطورات بحذر ودون فقدان هويتها، عمان تنمو ببطئ مزرعة صابرة على جني الثمر، لا تخرق مراحل كما أنها لا تقفز في الهواء مثل الدول التي بنت أبراج ثم اكتشفت أنها بحاجة للحياة الطبيعية أكثر من الاسفلت والاسمنت بعد أن ضيعت وقتها وجهدها وماديا‌تها على بناء الحجر لا البشر،وهذا ما أعطى عمان الأمن والأمان والسكينة، كما أن عمان منفتحة على المجتمعات تقبل الآخر ترحب به تحاول تضميد جرح غربته، وهذا بدوره يساعدني الى حد ما على متابعة كتاباتي

3.ما هي تجاربك وتحدياتك في مجال التدريس بين سوريا ولبنان ودبي ومسقط؟وهل تشعرين بأن تجربتك في دبي قد أثرت على تطور أسلوبك الشعري أو توجهاتك الأدبية؟

أعمق ما واجهته في حياتي وتعلمته من خلال ما عَلّمتُه، تجربتي مع الطلاب كانت دروسا لاتنسى وليس تجربة فقط

كنت ومازلت حين أقف أمام التلاميذ وأنظر في عيونهم البراقة أقاوم الدمعة، أحيانا كان صوت درويشنا العملاق يضرب في رأسي: من أنا لأقول لكم ما أقول.. لألزمكم بصف وكرسي كسيح ومنهاج مأطر.. أشعر بأن الحياة فيها ما يكفي لنطور التربية والتعليم الذي أصبح بمعظمه مؤسسات ربحية والطالب عملة نقدية فقط، نعلم الطالب الذكي وطالب التوحد والطالب الذي يعاني من فرط الحركة وطالب صعوبات التعلم وطالب الحرب في ذات الصف وعلى مقعد واحد، الفيل والرزافة والسلحفات ولأرنب ... في ذات التحدي.. مع سطحية التشبيه ..

هنا بناء الشخصية للطفل وللطالب تدمير حقيقي لا بل أكثر من هذا فالمدرس يعطي شهادة الطالب المثالي للطالب الهادي والخجول الذي نادرا ما تسمعه يتكلم أو يشارك غير أن علاماته شبه تامة، في حين الطالب الذي يعاني من نقص في تقدير الذات

تراه يسأل كثيرا يعارض يتحدى يقول لا ليؤكد ذاته وبدلا من مساعدته على أخذ الثقة وتغير طريقة تفكيره يتعرض للتنمر بدء من المدرس ثم التلاميذ تشبها بالمدرس فينكر هذ الطالب ويبقى خارج الحاضنة التي هي أهم من العلم له في هذه المرحلة لأن الحياة تعطي الدروس أكثر من المدارس والتلقين أقرب ما يكون لطريقة التعليم اليوم، والطالب قد يتعلم في مراحل لاحقة ولكن لا يبني شخصيته في مراحل لاحقة خاصة و معظم المدارس الخاصة تهتم بالترفيه بالماديات باللغات الأجنبية وكأنها وسيلة الحضارة أو التعليم عن طريق اللعب ... وغيره

الهدف الاساسي بناء الانسان فينا تهذيب الروح والطبع لا صبغ لسان الضبع، تعليم التلاميذ أن تربية النفوس أكثر أهمية من إحراز الكؤوس وتعليم المحبة وتعليم تقبل الآخر للتعامل مع الحياة ومصاعبها بجدية لأن الحياة ليست قطعة حلوى تضعها والدتك كل صباح في حقيبتك

هذا غير التنمر الأكاديمي التي يتعرض له العديد من الطلاب بسبب دكتور أو معلم متمكن من مادته غير أنه يتقن فن السخرية دون لفظ، بمعنى يحطم الطالب الذي لاحول له ولاقوة دون دليل بابتسامة صفراء بتجاهل نقاش ما طرحه طالب معلم بالتعملق في اعطاء الدرس بطريقة معقدة حتى يشعر الطلاب بالعجز.. وحين نكبر ونعود للذكريات وحدنا نعرف كم أكل من شخصياتنا بعض معلمينا دون رقيب أو حسيب وهذا أمر بغاية الأسف..

فالطالب المثالي لا يعارض لا يناقش وكأنه آلة تسجيل والطالب المزعج يسأل يناقش يعارض يرفض .. والناس لا تحب من يحاول تأكيد ذاته ولا تتقبله لا بل تصفه بالمؤدب وعديم التربية ونصبح نصغر حدوده حتى نستطيع السيطرة عليه لأن قوي الشخصية صعب التربية وبالتالي قوي الذات وضعيف الشخصية سهل التربية وبالتالي ضعيف الذات ...

والحديث يطول في هذا الأمر وقد أفرغ له مقالا مستقلا علَ وعسى يُقرأ

4.كيف يمكن أن تصفي تأثير شهادة المونتيسوري على أسلوب تدريسك؟

لن أنقص من مقدرتها وتجربتها المريرة حتى وصلت لما وصلت إليه لكنني أشبهها بقلب أم آمنت بأطفالها فأعطت بكل محبة علمت بمحبة عاقبت بمحبة آمنت بعاقبة المحبة.. لذا لاقت النتيجة التي ترضى بها كل أم عن ما قدمته وما حلمت به لأطفالها، وأكرر أن التطبيق يجب ألا يكون حرفي ومحدد بنظرية بسبب اختلاف المجتمعات والثقافات ولأن الطفل يبدع ويخترع أساليبه التي فطره الله عز وجل عليها وخلقت به حتى يقرأ هذا الكون على طريقته ويتفكّر به، نحن نوجه نساعد نصوب فقط. نحن لا نبني نساعدهم في البناء غير أننا نستطيع أن نهدم بكل سهولة

5.هل تستفيدين من شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قصائدك والتواصل مع القراء؟

بالتأكيد إن صلة التواصل الوحيدة اليوم أصبحت عبر شاشات صغيرة تحملنا ونحملها، وبالنسبة لي هي من أنصفت الانسان فينا وليس تبعيته لأرض أو دين أو فكر فقد كان الاعلام يركز على اللون الذي يناسبه ويطمس معارضه، اليوم كل شيء على الطاولة أمامك في متناول يدك وعليك أن تختار ما يناسب توجهك، مع الانتباه للجانب السلبي منها صحيح أنها قلصت العالم لقرية صغيرة بتنا نعرف عن طائر في أقصى الصين تعرض لرصاصة طائشة أكثر ما نعرف عما يدور في رأس أطفالنا وهي تطحن وقتك وتقدم غالبا مواد سطحية لا تنفع هذه الشبكة العنكبوتية علينا أن نصطاد بها لا أن تصطادنا

6.كيف تختارين مواضيع قصائدك وما يلهمك لاختيار هذه المواضيع،ما هي طموحاتك المستقبلية في
مجال الشعر والتدريس والنشر الأدبي؟

في الحقيقة هي من تختارني لا أنا، فالظروف تشع فيك تنزف بحروفك ، مثل قضية فلسطين هذا الألم المزمن ليس وليد اللحظة غير انه يشتد فينا أحيانا لدرجة البكاء ، فتسيل بدلا عنا دموع أقلامنا، أكتب حين لا يصل سيفي لعنق ظالم أكتب حين تسد الآذان عن صوتي، أكتب حين تشيح العيون عن حقي، أكتب حين أتعرض للظلم أو يتعرض أي انسان أو حيوان للظلم أمامي ولا أجد لمساعدته سبيلا،

طموحاتي إكمال روايتي ونشرها إذا أمهلني الله بقاء

7.ما هي تجربتك كمحررة في مجلة "أزهار الحرف"؟وكيف تشعرين بالمشاركة في ملتقى الشعراء العرب ودورك كعضو فيه؟

مجلة أزهار الحرف المنبر الواعد والحافظ الأجمل للإبداع، ولا أقول هذا من جانب العاطفة أولتواجدي فيها، إن نشر الأعمال بشكل مكثف للكثير من الشعراء أو الأدباء أو الفنانين .. جعلها سجل أدبي موثق لحقبة زمنية معينة تشير الى الفن وجميع اتجاهاته في الوطن العربي من العادية إلى المبدعة من الهاوي إلى المتمرس وبالتالي سجل حضاري جمع تناثر الابداع من صفحات قد تطوى في مكان واحد يقصده كل قاصد،

وهي اليد التي تأخذ بيد المبدع ليسمع صوته وبيد الهاوي والمبتدئ لتشجعه على الابداع وقراءة الاعمال العظيمة حتى ينافس غيره مستقبلا من هنا يقرأ المجلة كافة الأعمار وهي ليست حكرا على النخبة وإنما لجميع الأعمار حتى تبقى عربيتنا محط اعتزاز أمام الجيل الناشىء

8.هل تجدين أن الشعر العامودي يوفر لك حرية أكبر في التعبير عن العواطف والرؤى الشخصية، وما هي المصادر التي

تلهمك في كتابة الشعر العامودي، وهل لديك شعراء مفضلين في هذا النمط؟؟

أكتب الشعر العامودي والتفعيلة والشعبي حسب حالة ما لا أستطيع تفسيرها تختارني لا أختارها .. العديد من الشعراء على مساحة الوطن العربي منذ العصر الجاهلي وصولا ليومنا هذا

9.على الرغم من إنجازاتك المميزة، لماذا لم يطبع لك ديوان إلى الآن؟

كنت أحلم بطباعة رواية قبل الديوان والتردد مازال يعتريني ، فأكمل بها أيامنا لأتوقف أسابيع ... وهكذا منذ عشر سنوات

أما الشعر أسهل للنشر والكتابة ووقتي وظروفي حالت دون طباعته وسؤالا دائما يجلد بي: هل فعلا ما أكتبه يستحق النشر؟

فأنا أنشر على مواقع التواصل الاجتماعي لأعبر عن موقفي تجاه أمر ما، وهذا حق طبيعي لكل فرد لا لأتسول الاعجاب كما يظن البعض، خاصة وأن إعجاب مثقف أو مثقفة أو أديب أو

أديبة متمكنة تعادل عندي ألف إعجاب فالأمر نوعي لا كمي خاصة فيما يخص الأدب والأعمال الأدبية... ، ولا أهزأ بفتاة تعرض صورها ليلا نهارا فهي تؤكد ذاتها بطريقتها، وقد تتكلم أخرى مع الآخرين من خلال صورة طبق حلوى أعدته، مواقع التواصل أحيانا لا تبتعد عن جلسة عائلية نتسامر فيها ونضحك ونثرثر، وأحيانا أخرى جلسات ثقافية أو فكرية ونادرا فتحوحات عظيمة .. فأي محتوى تضع له إعجاب حسب حالته .. دعم تشجيع محبة مساندة .. من هنا أشكك أحيانا بشعري هل يستحق أن يطبع كمستند للأجيال تقتنيه؟

10.علاقتك بالشاعر ناصر رمضان عبد الحميد كصديق ماذا افادك على الجانب الأدبي؟

عرفته أخا قبل أن يصبح صديق ومدير مجلة، فالشاعر والكاتب ناصر رمضان عبد الحميد مرن بشكل لايوصف يستوعب الجميع يحل أي خلاف للرأي على حسابه الشخصي

محب للخير للجميع يجاهد لنبقى داخل المجلة أسرة واحدة بذات الطريقة التي يكدح بها لينشر ويلاحق كل عمل أدبي ليطور في العمل وفي المستوى الأدبي له، أخي وأستاذي وصديقي ناصر قلبا مشرعا لكل صوت ويد ممدودة لكل يد ، شعلة تهدي ما استطاعت للفكر والأدب، أشكره فهو من حرضني على النشر خارج صفحتي فتوثيق ما أنشره عبر صفحة خاصة يختلف عن توثيقه بمجلة أو موقع أدبي وهذا كان له صدى ايجابي على كتابتي، أتمنى له كل جميل وأتمنى أن أعرفه بشكل شخصي ليس من خلال الهاتف والموقع فقط

11.هل للغربة دور في شعرك وماذا يمثل ألم الوطن وانت خارجه وماذا عن عمان التي تجدين فيها راحتك؟

لاغربة إلا في الروح، الغربة أن تكون بين أهلك وتفكر قبل أن تطلب منهم شيئا، الغربة أن تشعر بأنك بلا كرامة على أي أرض كنت، الغربة أن تذوق معنى الذل لا الفقر، الغربة أن تبكي دون

أن توخز دمعتك أي قلب، فتعرف أنك بين دمى من البلاستيك لذا قلبها لا ينبض، الغربة أن تتألم وحدك وتموت وحدك وتجوع وحدك وتغنى وحدك فتستكثر في الآخر نعمة الله عليك، من هنا قد أسمي شارع نظيف أبي شجرة طيبة أمي بيت هادئ أخوتي قد أجد عايلتي في كتاب على رصيف ويحدث أيضا أن تجد وطنك في قلب أحدهم. الغربة تستهدفك تلاحقك مثل عناصر الأمن، لذا تعلمت أن أتقن فن التخفي في قصيدة

12_شاركت مؤخرا في موسوعة قصائد في رحاب القدس، ماذا عن دورك في إخراج الموسوعة للنور؟

كان عملا موجعا غير متعب، فالتعب تمحيه بضعة ساعات من النوم وبضع حبات مسكن للآلام، غير أن هذه الموسوعة كانت بالنسبة لي غرفة عمليات عربية أشد فيها على أسناني وأخيط الحرف والجرح معا، في رحاب القدس نزف قديم جمع في وحدة دم من جميع الفصائل الدموية، في رحاب القدس وصية كل

شخص لم يسعفه الوقت بل الصاروخ على قولها، في رحاب القدس امتزجت دموعنا وأمنياتنا ورحنا نجمل الموت ببعض مساحيق الحبر

عسى أن تجمعنا رحاب القدس في نصر مبين وفي شعر غرضه الوحيد الفخر والمجد

13_هل مارست النقد وهل الدراسة الأكاديمية تصقل النقد أم الموهبة، أم كلاهما معا؟

القليل جدا

نعم الدراسة الأكاديمية تدل على الطريق غير أن المسير والحركة والوصول مرتبط بك هناك العديد من المدارس النقدية والأساليب غير أني ما زلت في عمر الطفولة منها ولا أدعي التمرس بالنقد ومازلت أحاول المضي قدما

***

حاورتها من لبنان/ جميلة محمد بندر

_عضو ملتقى الشعراء العرب

_محررة بمجلة أزهار الحرف

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

بتاريخ4/ 2/ 2024

يتشرف ملتقى الشعراء العرب
بدعوتكم لحضور اللقاء مع الشاعرة
يقين حمد جنود
يحاورها رئيس الملتقى الشاعر والناقد
ناصر رمضان عبد الحميد
تقديم أمينة سر الملتقى الشاعرة غادة الحسيني
السبت 2024/06/15
08 بتوقيت مصر ولبنان
ARAB POETS FORUM
البث مباشر على صفحة الفايس بوك لمجلة أزهار الحرف
https://www.facebook.com/groups/140933601508850

ثلاثية عشق

بقلم / غادة الحسيني

صباحكم عاطر

باسمي وبِاسمِ رئيس ملتقى الشّعراءِ العرب، ومجلّة أزهارِ الحرف، أُحيّيكم بتحية الحب ، وأُثَمِّنُ غاليًا جهودَكم في الارتقاءِ بالجمال والاحتفاء بالإبداعِ في عصرِ السّمواتِ المفتوحةِ والوسائطِ الحديثة. فَصَوتُ الجمالِ ما زالَ يحملُ زقزقةَ العصافيرِ ويحتفي بالمبدعين والمبدعات،

كم هو جميلٌ أن نلتقيَ حولَ الحب وثلاثية عشق للمبدعة عبير عربيد

كم هو جميلٌ أن نزرعَ بالحب والعشق بذورَ الأملِ في زمن اللا حب زمن تدمير الإنسان لأخيه الإنسان نفتقد في أوطانِنا العربية للحب ،فبالحب تعود شمسَ الوطن ويزهر الأدبِ وتَشرُقُ الشمس

بأزهارِ حرفٍ يعبقُ بكم وبمُلتقى شِعرٍ يحتضنُ الحبِّ الكامنِ في قلوب مبدعيه

عبير عربيد حكاية حب راحَتْ تطوف في أزقّةِ اقطاب الحب ، فنهلت من رحيق المُبدِعينَ الكبار الذين حملوا مشعل الحب في أبهى صُوَره

منّي ومن أسرةِ ملتقى الشّعراءِ العرب تحيّةُ احترامٍ وإجلالٍ للقائمين على هذا العرس

احتفاءً بالمبدعة عبير عربيد وثلاثية عشقها

لكم جميعًا، أيّها الحضور الكريم ألفُ تحيّةٍ وسلام.

غادة الحسيني أمينة السر بملتقى الشعراء العرب

والآن اسمحوا لي أن ألقي كلمة رئيس الملتقى الأديب المصري ناصر رمضان عبد الحميد

***

ألقيت الكلمة والدراسة بتاريخ

31/ 5/ 2024

بيروت مكتبة وقهوة عليا

2024 /6/ 1

المكتبة الوطنيّة في بعقلين

2024 /6 /8

حديقة أكرم عربيد، الشويفات

ألقتها نيابة عني الشاعرة غادة الحسيني أمينة السر بملتقى الشعراء العرب

الاغتراب بين الشّكل والمضمون

(قراءة في ديوان على رصيف الحلم للشّاعرة السّوريّة مريم كدر)

يُعَدّ النّصّ الأدبيّ على وجه العموم والشِّعر على وجه الخصوص مرآةً كاشفةً لخصوصيّة حياة الإنسان وتجربته في رحلته منذ طفولته وشبابه وحبّه وزواجه، والسّياسة والدّين والأولاد..إلخ

هو إذًا كشّافٌ لعالم الفرد والجماعة. من هذا المنطلق ندخل إلى عالم مريم كدر وديوانها المعنْوَن (على رصيف الحلم) يضمّ الدّيوان حوالي ثلاثة وثلاثين نصًّا ما بين الشّعر العموديّ والتّفعيلة. وقصيدة النّثر معظمها حول الغربة،الوطن،الأسرة،الحلم، الحبّ.

خمسة محاور أساسيّة مغلّفة داخل الأنا المستورة،الأنا المختفية التي لا تكاد تُرى؛ فالحلم كما هو واضح في العنوان

(على رصيف الحلم) ضاع في الطريق، فلا الطّريق أَوصلها إلى الحُلْم المُراد تحقيقه، ولا هي وصلت إلى النّهاية، فانتهت حالتها من الاغتراب لكنّها ظلّت بين بين.

نستمع إليها في ص ٩٥:

"العمر يجري ونار البعد تكوينا

يا مَوطن السّحر إنّ الشّوق يضنينا

نذوب شوقًا لدهرٍ كان يجمعنا

بكلّ غالٍ عزيزٍ من أهالينا

يُقيم في القلب خلًّا ليس يبرحه

يعيش في النّبض يحتلّ الشّرايينا".

ثمّ يحدث نوعٌ من استدعاء الذّكريات أو (الفلاش باك) في حالة حنين للوطن والأمّ والأب وعطفه وطلّته التي تُشبه البدر، أنّى اِلتَفَتَّ وجدته يُهدي إلى عينيك نورًا ثاقبًا؛ والأمّ التي لا شبيه لها في محبّتها تروي العطاش من دمعها. تقول مريم:

"أبٌ عطوفٌ كمثل البدر طلعته

ضياؤه في ظلام العمر يَهدينا

يقطّع العمر في كدّ وفي كدحٍ

وإن طلبنا نجوم الأفق يُهدينا

أمٌ ومَن مثل أمٍّ في محبّتها

إذا عطشنا بدمع العين ترويناً".

حوّلت الشّاعرة الألم والفراق اللّذين سيطرا على حياتها إلى نَغَمٍ بذكر الأب والأمّ وفي ذكرهما راحة وواحة واستراحة.

إنّ حالة الغربة يقابلها حالة الحنين ونوع من استدعاء الحلم في زمن الحلم الجميل الذي عاشته وتغذّت منه على الحبّ. والأب هو نبع الحبّ الأصيل وكأنّها تُردّد مع الشّاعر عمر كردي:

"وكتبت أَم لم أكتبِ

يبقى حنينك يا أبي

تبقى طيوفك

لا تغيب

ونورها لايختبي

وتظلّ أنت أبي

وأنت معلّمي ومؤدّبي".

إنّ حالة الحلم في الدّيوان هي أشبه بعمليّة جراحيّة لا بدّ للإنسان منها حتّى يعود سليمًا معافًى، فكيف إذا كان المريض سبب مرضه الفراق وعلاجه في الحلم؟! من هنا نجدها تستدعي الحلم في قصيدة "ربيع في المنام" التي جاءت على لسان أب تغرّب ابنه الوحيد وصار التَّواصل بينهما عبر أسلاك الهاتف. وقد أغفى ذات يوم وهو يحدّث ابنه، فزارته في الحلم مراحل حياة ابنه جميعها، ومعروف أنّ الحلم كالشِّعر عمليّة لاوعيٍ سببُها التّفكير وإخراج العقل الباطنيّ. ما يريد الإنسان أن يقوله أو يعجز عنه في الواقع يقابله في الحلم وكأنّه نوع من التّعويض:

"توسّدت صوتك ثمّ غفوت

فصار منامي ربيعًا نضيرا

رأيتك في الحلم ملء العيون

كأنّك عدتَ رضيعًا صغيرا

تناغي بريئًا بوقت الصّباح

بهمس الشّفاه تحاكي الطّيورا".

إنّ مأساة الاغتراب هي التي فجّرت ينابيع الشِّعر عند مريم كدر، فراق وطنها ،أحبّتها،

أهلها،تلاميذها وكأنّها فارقت روحها، فحياتها بلاحياة ونومها بلا نوم:

"وماطال نومي لأنّي صحوت

وكان منامي نزرًا يسيرا

أفقت على دمعة من لهيب

تُحرق جفني وتُذكي السَّعيرا

فرُحت أصلّي بقلبٍ وجوم

وروحي تناجي العليّ القديرا".

إنّ مأساة الاغتراب هي محور الدّيوان، والغربة هي مريم كدر في حدّ ذاتها، غربة من نوع خاصّ، فهي ليست كغربة امرئ القيس حين أنكر عليه أبوه قول الشِّعر، ولا غربة طرفة بن العبد حين

خرج عن مجتمعه وتمرّد على قيَم القبيلة، ولا غربة عنترة العبسيّ بسبب لونه ونسَبه لأمّه، ولا ذي الرّمّة بسبب مرضه العصبيّ، ولا الشّريف الرّضيّ بسبب سلالته الهاشميّة، ولاغربة أبي العلاء المعرّيّ بسبب جسده والعمى. إنّما غربة شاعرتنا هي غربة الذّات، غربة الرّوح، غربة الأنا التي ضاعت في زحام الحياة، غربة الذّات الّتي حاولت تحقيقها في بلدها، فطحنتها الحياة وأنستها نفسها وأنستها أنّها شاعرة.

الزّواج،الأولاد، التّدريس، وما أدراك ما التّدريس!

إنّ سيطرة الحياة واقتحامها لحياتها الخاصّة دون إنذار ثمّ ضياع الوطن في غفلة من الزّمن وهجوم الدّواعش وسيطرتهم على المنزل.

تحوّلت الحياة في لحظة إلى جحيم وبدلًا من البحث عن الذّات وإثباتها، تحوّلت مريم للبحث عن النّجاة والأمان، تصارع الحياة فتتفتّت الذّات وتتشظّى مثل البلّور المكسور، وتخرج الرّوح رغم وجودها ويتلاشى الحلم ويقف على الرّصيف بين

بين. لا هو وصل واتّصل، ولا هو رجع إلى داره ووطنه، حالة من الانفصال عن المجتمع والنّاس والهروب والخوف والوجع، حالة يقف أمامها علم النّفس حائرًا وعاجزًا ولن يجد لها تفسيرًا. أستمع إليها في ماتعة ورائعة من روائع الدّيوان بعنوان (الأمّ والعيد)، وكيف لمغترب أن يشعر بالعيد، وكأنّها تردّد مع المتنبّي وهو يخرج من مصر (عيد بأيّة حال عدت ياعيد):

"ختمت قلبي على جرحي وأسقامي
وحسرة لوّنت ساعات أيّامي
وحدي مع اللّيل أشكو للسّما ألمي
فيُطرق النّجم مأخوذًا بآلامي
النّاس تغفو وجفني ساهرٌ أبدًا
أقلّب الطَّرف في صحراء أوهامي
العيد يأتي وأين العيد من شجني
وكيف بالعيد يسلو خافقي الدّامي
ياعيدُ، عذرًا فقلبي بات منسحقًا

غاب الهناء وغابت شمس أحلامي".

مريم شاعرة وناقدة ومثقّفة من طراز فريد. تحدّثتُ معها فوجدتها بحرًا لا قرار له. وليس عجيبًا ذلك على أهل سوريا ولكنّ العجيب أنّها رغم كلّ ما مرّت به فإنّها مازالت مُحِبّة للعلم والثّقافة وللأدب وللّغة العربيّة والشِّعر العربيّ الذي تحفظ منه الكثير وتستدعيه وقت الحاجة ويشهد الله أنّي رأيتها معجمًا لغويًّا وأدبيًّا على الأرض يتحرّك .

يُعتبر الشِّعر ابن بيئته كالإنسان. الشِّعر ابن الأرض ،ابن التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد ، السّياسة، العقيدة. وقراءة الشّعر ينبغي ألّا تكون بعيدة عن ذلك بل لا بدّ أن تكون على مستوى الفرد أو الذّات وأيضًا على مستوى الجماعة، وأن تكون القراءة المتاحة للنّاقد تنتج عن عمليّة استقصائيّة تجسّد السِّياق العامّ الّذي أنشأ النّصّ وكان سببًا في انبلاجه وانبثاقه ليجسّد لنا حياة الإنسان وليس الشّاعر فحسب، ويأخذنا إلى الحياة الّتي أخرجت النّصّ غضًّا طريًّا رقراقًا نديًّا يدور مع المتلقّي، فيَفْهَم

ويعي ويتفاعل مع النّصّ وليس قابعًا في ما يُسمّى (بالإيجو) وعبادة الذّات .

إنّ الشِّعر حالة واحدة متوحّدة مع الفرد والجماعة وليست بمعزل عمّا يدور في الكون.

مريم تقرؤها ولا ترحل لأنّ شِعرها يمثّلك، وشعورها يصلك، وحنينها، وحلمها المسلوب هو حلمك المسلوب، والبيئة العربيّة واحدة وإن اختلفت بعض التّفاصيل ولله درّ شوقي: "كلّنا في الهمّ شرقٌ".

والمفارقة أنّ أحمد شوقي أمير الشّعراء رحمه الله كان يتحدّث عن سوريا وكأنّ الحال لم يتغيّر. تغيّرت الوجوه وتغيّر المحتلّ لكنّ القمع واحد، والسّرقة والنّهب والظّلم واحد. ولم يكن شوقي رحمة الله عليه يدرك أنّ الهمّ الذي قصده سيطول ويمتدّ ويتواصل وتتحمّله الأجيال جيلًا بعد جيل، بل يتّسع ويمتدّ:

"سلام من صَبا بردى أرقّ

ودمع لايكفكف يا دمشق"

إلى أن يقول:

"نصحت ونحن مختلفون دارًا

ولكنّ كلّنا في الهمّ شرق"

وقبل شوقي قالها المتنبّي:

"مغاني الشّعبِ طيّبًا في المغاني

بمنزلة الرّبيع من الزّمان

ولكنّ الفتى العربيّ فيها

غريب الوجه واليد واللّسان

ملاعب جنّة لو سار فيها سليمان

لسار بترجمان".

إنّ المُطالِع لديوان (على رصيف الحلم) يجد التّماسك النّصّيّ، سياق الحياة. الواقع أنتج سياقات أدبيّة؛ فالوطن هو الحبّ، هو الأسرة، هو الأولاد، هو الذّات.

الوطن هو سبب السّعادة والشّقاء ولله درّ الشّاعر الكبير محمد التّهامي:

"لا المال في هذه الدّنيا ولا الولد

بمسعد الفرد إن لم تسعد البلد".

بداية الدّيوان كنهايته رحلة من سياقات الحياة والاغتراب. قادها القدر إلى عالم الغربة والاغتراب،

غربة الذّات والرّوح، هذه الذّات الّتي حُرِمت من الحبّ، وكان الحلم بيتها الوثير فيه يأتي الحب ومعه يدقّ الوجيب فيُسمع صوته، وساعتها الحلم يطيب.

نستمع إليها:

"في الحلم جئت وكان وجهك مشرقًا

وعلى الشّفاه يسيل خمر دنان

وأنا وأنت على جناحَيْ غيمة

ترنو إليّ بلهفة وحنان

ونطير تدفعنا الرّياح عليلة

من فوق جسرٍ ناعس الأجفان

نجتاز أرضًا كالخيال وزهرها

متنوّع الأشكال والألوان".

ينقسم النّصّ الأدبيّ_أيّ نص_ إلى الشّكل أو البناء الخارجيّ والمضمون أو البناء الدّاخليّ. وانحازت الحداثة بدرجة كبيرة إلى الشّكليّة عند معالجتها للنّصّ كما هو الشّأن عند البينونيّة وأنصارها، وهناك من التّفكيكيّين وأصحاب نظريّة التّرقّي وعلم القراءة مَن اهتمّ بالبناء الدّاخليّ. واللّغة العربيّة ولا سيّما الأدبيّة هي لغة معانٍ ومبانٍ. واللّغة العربيّة في الأصل كما قلت سابقًا لغة أفعال لا لغة أقوال أو كلام نَحْوٍ وصَرْف وبلاغة فحسب. هَبْ أنّك قلتَ لشخص: أنا أحبّك، قلتَها بأيّ لفظ، أنا أهواك، أنا أعشقك، أنا أعبدك، إلى آخر هذه الألفاظ؛

قلتها باللّغة العربيّة أو باللّغة الإنجليزيّة i love you،

قلتها بالألمانيّة ich liebe dich... الخ، قلتها كيفما تحبّ، لكنّ ما الّذي يُثبت حبّك؟ هو الفعل، ولله درّ الإمام الشّافعيّ:

"لوكان حبّك صادقًا لأطعته

إنّ المُحبّ لِمَن يحبّ مطيع

تعصي الإله وأنت تظهر حبّه

هذا مجال في القياس بديع".

وهذا يدفعنا عند تحليل النّصّ الأدبيّ إلى أهمّيّة اللّغة وإلى أهمّيّة الشِّعر. إنّ الشِّعر فكر وإمتاع، يحمل قضيّة. هو أبو الفنون، فالفنّ إذا كان لذاته كما يقال، إلّا أنّه في بلادنا العربيّة لا يصحّ أن يكون كذلك لأنّ الفكر والفنّ بينهما تلازم. الشّعر وهو أبو الفنون يحمل التّوعية ويحمل قضيّة. والحقيقة كما يقول الفنان صلاح السّعدني: "إنّ المجتمعات العربيّة في معظمها مجتمعات أُمّيّة. فالفنّ هنا بالضّرورة له وظيفة للتَّوعية، فهو يجسّد الواقع ويضع إشارات وعلامات للتّنبيه حتّى لا يضيع المجتمع".

والشّعر كما قلت أبو الفنون، فهو الّذي يستطيع أن يعبّر عمّا يريد، ويوظّف اللّغة عبر الآليّات المتاحة له مع قَدْر من الذّات والخصوصيّة ليصبح

غير منعزل عن المجتمع والواقع، فيصبح الشّاعر هو الصّوت النّاطق والعين الّتي ترى وتنقل وتبدع في حالة ثنائيّة هي الفنّ

والواقع. ولكن في عالمنا تطفو على السّطح ثنائيّة أخرى ألا وهي السّلطة والنّصّ أو السّلطة والفنّ، وهذا هو السّبب في إرباك المشهد الشّعريّ وخروجه عن العالميّة لأنّه يفتقد الحرّيّة، وبدون الحرّيّة يصبح مشلولًا وكسيحًا لأنّ الحرّيّة هي أساس الإبداع والعمليّة الإبداعيّة كما قلت سابقًا تمرّ بثلاث مراحل هي: المزاجيّة، الحرّيّة، الثّقافة. من هنا يجد القارئ لشعر مريم كدر أنّها لا تحتاج إلى فضاءات التّأويل، ويفهم منجزها الإبداعيّ وينحاز لها كما تنحاز هي إلى الحقيقة والبساطة. فالسّياق الزّمانيّ واضح والسّياق المكانيّ حاضر وتجربة الذّات المبدعة وتجلّياتها واضحة وضوح الشّمس. وبنية النّصّ تتأرجح بين الشّكل والمضمون لتصبح اللّغة مرتكزًا لا بدّ منه، وتصبح محفّزًا لها على مواصلة الحلم رغم الخيبة والانكسار. أحيانًا نستمع إليها في نصّها المعنْوَن (خيبة):

"سبحت نحو بحار الشّوق ظمآنا

فعاد قلبي بخمر الحزن نشوانا

بالعمر أفدي حبيبًا ساكنًا خُلدي

تهفو له الرّوح أشواقًا وتحنانا

له بقلبي مكان لا ينازعه

به على الدّهر والأيّام إنسانا

قلبي له ملعبٌ والنّبض ساحته

يا ويح قلبي من الهجران كم عانى

هو الحبيب الّذي ما مثله بشر

متوّج فوق عرش القلب سلطانا".

إنّ المُتابع لديوان (على رصيف الحلم) يجد أنّ الشّاعرة لديها تمسّك بالخالق جلّ وعلا، واللّجوء إليه والتّمسّك بالأخلاق والمبادئ، وهي طبيعة عربيّة أصيلة. ورغم الغربة يظلّ الحلم معلّقًا وله تجلّيات تشرق لتجعل القارئ لا يحيا طيلة النّصّ في حالة كآبة وإنّما تفتح له كوّة من الأمل.

في نصّها المعنْوَن (يازهرة العمر):

"يازهرة العمر ياحلمًا يناجينا

وينشر السِّحر لحنًا في مغانينا

أنت البلابل تشدو في مرابعنا

صداحها العذب بالأنغام يُحيينا

حبيبة القلب مثل اليوم قد ولدت

فأصبح العمر أزهارًا ونسرينا

تبارك الرّبّ ما أحلى صنائعه

في وجهك الحلو تصويرًا وتكوينا

سمّى جمالك إشراقًا تزيّنه

محاسن الخلق تعطيه العناوينا

من بين عينيك خلت الشّمس قد سطعت

فتاه قلبي بهذا الحسن مفتونا

ما أجمل الوجه نلقاه فيغمرنا

بالبشر من أجله تحلو أغانينا"...

إلى آخر هذه القصيدة الماتعة.

تحيّاتي للمبدعة السّوريّة مريم كدر وإلى مزيد من النّجاح والإبداع والتّقدّم.

ندوة ملتقى الشعراء العرب حول مجموعة مريم كدر "على رصيف الحلم"

(4 أيار 2024)

مشاركة الكاتب الإعلامي سعدالله بركات

(مريم كدر ؛ من" جنون حلم " إلى رصيفه ،،

*بقلم الكاتب الإعلامي سعدالله بركات

قبل نحو عقدين باشرت مريم كدر ، تلوين قصائدها في أماسي مهرجانات ،،صدد العراقة ،، وغيرها من احتفاليات وصالات ثقافية، فكرست نفسها شاعرة تلامس مندرجات الحياة و منعرجاتها، فترافق مشوارها الإبداعي مع إصرار وطموح قاداها لما هي عليه من عطاء ثرّ، وهل غير الإبداع يحفّز على هكذا تحدّ ،بل ويترجمه ، وما نكهته، بلا طعم الإنجاز !

في بلدة صحراوية أنهكها قحط المناخ ، قبل أن تطالها نيران حرب الإرهاب ، ترعرعت وتعلّمت مريم كدر ، في،، صدد،،

[حمص – وسط سورية] التى حالت دون تصحّر العقول بمبادرات أهلية مبكرة في مواجهة التتريك والتجهيل ، وهاهي تنهض كما طير الفينيق .

وأمّا شاعرتنا مريم كدر ،فلم يحل زواجها دون مواصلة تحصيلها الثانوي، ثم الجامعي في الأدب العربي ، بنت عائلة رائعة ، وراحت تبني الأجيال مدرّسة نشطة للأدب ،وهي تمازج موهبتها التي تفتحت عن أكمامها باكرا ، في نوع من ذاك التحدي إياه ، نعم الإصرار والحلم وراء إبداع مريم الشعري الغني بالرؤى والقيم والدلالات .

بعد مجموعتها الشعرية الأولى ،،جنون حلم،، دار الهدى 2019 – حمص ، صدرت المجموعة الشعرية الثانية للشاعرة مريم كدر آذار ٢٠٢٤ عن دار إرشاد في حمص .

وعلى مدى 105 صفحات من القطع الصغير ، تنوّعت قصائد مريم..مابين المعاناة ، الإصرار ،الحلم – الأمل ، والحنين ، وقد توزّعت على فصول أربعة :

=القسم الأول و يضم قصائد مختلفة الموضوعات من أحلام و طموح وتحدي ، وقيم الوفاء) .

= قسم٢ خصصته لبلدتها ،،صدد،،الغافية على كتف بادية حمص – وسط سورية ،فجاء تحت عنوان .،،صدديات ،،

= قسم ٣ وعنوانه ،،وطنيّات ،، أفردته لتكريس قيم البذل من أجل الوطن ، وتقديرا لمن ضحى واستشهد ، وخاصة في بلدتها التي عانت من محنة الإرهاب وفقدت أكثر من 100 من خيرة شبابها ومنهم على قرابة مع الشاعرة .

= قسم ٤ وعنوانه ،،من وحي مواجع الغربة ،، يشي بدلالته عن وجع هجرة وغربة ذاقت طعمها المرّ باغتراب أبناء وأقرباء فضلا عن أصدقاء ، قبل أن تغترب هي مجبرة مثل غيرها لا مخيّرة .

وأمّاعنوان المجموعة فاستمدّ نفسه من عنوان قصيدة تصدّرتها ،،على رصيف الحلم ،، ص 3 وقالت فيها:

"على رصيف الحلم نامت حكايا المحبين

تعلقت على ستائر الشوق

أناشيد الهوى

لملم نيسان بقايا قمره

ورحل في مواكب الضباب

وشيعت النجوم الورد

صلى المطر خلف جنازته

عازفـًا لحن الفراق الحزين"

ذلك أن شاعرتنا حمّلت طموحها ، على جناح الحلم ، وهل لليراع أجنحة بلا حلم ، بل هو عندها،،جنون حلم،، ليس فقط عنوان مجموعتها الاولى ، بل عنوان قصيدة تصدّرتها، ....ونقرأ في مطلعها :

((نستقل الحلم .....في شمس الصباح

من عمق الجراح.....يرقص الإلهام نشوان

على وقع النشيد.....ثم نمضي ..

لنعيد...قصة الماضي السعيد....))

الحلم عند شاعرتنا، شريان لتدفّق الشعر والشعور ، إنه الأمل ، بل سلاح التحدّي ،منعا للقنوط وسط المصاعب وما أكثرها ..فهاهي على ،، موعد مع الحلم ،، وفي قصيدة بهذا العنوان تقول ص 6 :

"سأشرب حلمي حتى الثمالة... وأقرع نافذة المستحيل
بقلبي زاد من الانتظار. يوشّح بالصبر دربي الطويل
أنا الحلم والحلم أنت. وإنّا على موعد ياصديقي
سأزرع دربي سنابل قمح. لينبت على راحتيك
لأنك في القلب نهر فتون. يفوح العبير على ضفتيك "

تمكّن الشاعرة مريم كدر، يظهر في مقاربتها كل [الاجناس الأدبية] فلديها مخطوط رواية ،، نوافذ القدر ،، وكتب في القصة ، وفي أواسط نيسان ٢٠٢٤ نشرت في ،،ليلك برس ،، ثاني قصة لها لكنها الأولى بعد اغترابها ، وجاءت من وحي تجربتها أو الواقع العربي بشكل عام ، حيث الإنسان يجد نفسه مضطرا للهجرة لكن الحنين يشدّ للجذور ،

عنوان قصتها جاء لافتا ،،كفّ السنونو ،، وقد وجدت صدى واسعا وسريعا لدى القراء ،تماما كالصدى الذي أحدثته قصيدتها الاغترابية الأولى ،،ليل القناديل ،، على صفحات أزهار الحرف الغراء .

والقصة ماتعة ، تشي بتمكن مريم من أدوات القصّ ، دعونا نتوقّف عند بدايتها الجاذبة لغة وقيما :

/ / عندما ألقيت مرساتي على شواطئ الغربة ، لم أكن أحمل من زادي سوى دعوات أمي ، وذخيرة كافية من الحبّ الصادق الذي كانت تغدقه عليّ، و قبلاتها التي تطبعها على جبيني فيخترق دفئها اللذيذ شغاف قلبي ويتغلغل فيه، ولم أكن أعلم أني سأحمله معي في قادمات الأيام ليحمي روحي من صقيع غربةٍ هي قدري الذي لا مفرّ منه/ /

وكما يتنوّع بوح مريم في الأجناس الأدبية، كذلك نراه يتنقّل بين أشكال القصيد أو البوح شعرا ، تراها تطلق العنان ليراعها ، دون أن تحصر ذاتها في جنس معين ، وفي حوارها لمجلة زهرة

السوسن تراها تقول :" الشعر إلهام ، يفجئنا دون سابق استئذان ، فهي كتبت القصيدة العمودية ، وشعر التفعيلة كما سنرى د وهي كاتبة ومضة أيضا، والومضة ، " حالة شعورية سرعان ما يرسمها المبدع بأحرف على ورقته " كما تقول المبدعة الشاعرة السورية هدى عبد الغني ، ماينمّ عن اقتدار إبداعي خاص ، ،والمبدع ناصررمضان شاعر ومضة بامتياز ،كما الشاعرة غادة الحسيني والشاعر أديب نعمة ، وأنتم خير من يقدّر هذا النوع من البوح أو غيره بالتأكيد .

ومريم ، حين تلج هذا المجال الإبداعي لا تعتبره استسهالا ، بل تراه ميدان بوح عفوي لرؤى شاعرية مكثفة بما تنطوي عليه من عبر ودلالات قيم كما في قولها :

"قررت أن تردّ خيانته بمثلها ، تعرّت ، ولكنّها لم تستطع أن تخلع خجلها "

وفي ومضة ثانية كتبت مريم

((حاول أن يفرح لكنه خشي أن تهجره أحزانه

لم يتعلم من الرياضيات إلا إحصاء خساراته

تخلص من الزهور بقسوة، لكن أريجها مازال يطارده

حاول أن يكتب قصته فسالت دموع الورق))

وهي بعدما أبدعت في شعر التفعيلة ،تراها أيضا كاتبة القصيدة العمودية ، وإن لم تغادر أحلامها فقصيدتها ،، سيّد الأحلام ،، ص٢٢

جاءت وفق النموذج الفراهيدي ففيها تقول :

"حملت أحلامي إلى أحضاني. يامالكا قلبي وكل كياني

ياسيّد الأحلام قلبي مدنف. عشق استكانة جفنك الوسنان "

وأن تصدر المجموعة الثانية لشاعرتنا ، في رحاب عيد الأم، فلا غرو، وقد زيّنت قصائدها واحدة من درر البوح والتوق بل والوفاء ، هاهي تخصّ والدتها بتحية تنطوي على إشراكنا بدعاء أن يمدّ الله في عمرها ، فقالت تحت عنوان :

(في عيد أمي) ص33

" أمّاه يامنبع الإلهام في قلمي نفحة الأمل الريان في نغمي

يا ضوعه العطر في روحي وفي خلدي حنانك العذب يسري في عروقي

با لعمر أفديك يا قلبا برفقته يحيل عمري لجنّات من النعم "

مريم التى عاشت كابوس الإرهاب ، الذي طال بيتها ومكتبتها وما خطّ اليراع ، الشاعرة المرهفة التي راحت تستفيق كل يوم ،على وداع شهيد أو مغترب ، قبل أن تغترب هي بعد ما عانت كما أسلفت من فرقة وبعاد أبناء ،راحت تغرف من نهرحنين ، بإحساس مرهف ، كما لغتها ، وسلاسة عباراتها وهي تتشبث بالأمل وتصرّ على فتح ،،مدائن الفرح المغلقة ،، ص 9

"أنا التي ما قتلني قتل...

ولا اغتالني اغتيال...

ولاكسرني انكسار..

قبل أن يسكنني الغياب

****

فخطف أحلامي...

وأطفأ نجومي ...

ألبسني الحضور رداء السراب...

****

انتعلت قلبي وعبرت دروب الضياع ...

أبحث عن مدائن الفرح ..

وعندما وصلت... وجدتها قد أغلقت أبوابها

فمن أغلق مدائن الفرح ؟؟!!

من أفرغ الصباح من الصباح ؟؟!!

والحياة من الحياة !!!))

حين طالها وجع غربة الأبناء ، داوته بصبر وبوح :

((هطل صوتك..... من سمّاعة الهاتف

كأمطار تشرين الرقيقة ..... اشتقت لأغمر عطرك

لحظة اجتاحني الحنين ... لعينيك ..

صار الهاتف شمسا وقمرا ... عندما هطل منه صوتك))

***

في فصل صدديّات تطالعنا قصيدة تقليدية بالشكل / أي عمودية لمريم بعنوان ،،صدد....تخاطب الصيف،، ص ٥٠ ومطلعها :

يا صيف عد ،ليعودني أولادي. صرخ الحنين مجلجلا في فؤادي

تراها تتماهى مع حالة البلدة ، التي تضج بهجة وأعراسا و أماسي سمر خلال فصل الصيف ، حيث يعودها أبناؤها من المغتربات و المدن السورية ، حيث حملوا تحصيلهم العلمي ،إلى حيثما حلّوا ، يعودونها

لشهور أو في إجازات الإسبوع ، وهذا الإنتماء كان مبعث فخر عند شاعرتنا فتقول عن صددها:

"ولاّدة معطاءة ، وسلالتي. في الناس مثل الكوكب الوقاد
يمشون والهامات تعلو منهم. شمّ الذرا وشوامخ الأطواد
لكن ريح البعد شتّتت شملهم. تفرّقوا ،كلّ غدا ببلاد

***

حتى إذا اقتلعتها رياح الغربة من بيتها ، ومن بين تلامذتها ، ومن منابر الأماسي والمهرجانات ، أخذ البوح مداه وسع الحنين ، لكنّها لم تسمح للدنيا أن تسوّدّ في عينيها ،فراح قصيدها يضيء ليل غربتها بقناديل الأمل بلمّ شمل ، وبلا كلل ، فرتّلت ،، ليل القناديل ،، كأولى قصائد مريم في المغترب ، أرادت عبر عنوانها اللافت والمعكوس ، الطارد لعتمة لم تكن خيارها ،لولا أنها واحد من أمرّين :"أحلاهما مرّ" ،فراحت ترسل معانيها على جناح توق وبوح في سلاسة تعبيرية جاذبة :

((كدمع الزيت في ليل القناديل
وصوت الآه في نايٍ تحطّم
من حميم الشوق

من وجع المراسيل

و على أجراس الذكرى ، تعزف مريم بعض قصايد مجموعتها الجديدة ،،على رصيف الحلم ،، حيث الفؤاد مكسور.

كما في (حقائب النسيان) ص 13 :

"أودعت ذكراك في حقائب النسيان

وأودعت معها شظايا الفؤاد المكسور

والفرح المهجور

وفي كل صباح

تقرع أجراس الذكرى

وتصرخ حنينـًا

إلى الماضي البعيد ..."

ما بين،، جنون حلم ،، و،،على رصيف الحلم ،، ثمة لمريم ،،موعد مع الحلم ،، ص 6 ، ولعلّها تحقّق ما تحلم به ، والحلم رفيق الإبداع ، بل لعلّها تتحف القراء بما هو جديد بنكهة اغتراب باشرته في قصيدتها ،، ليل القناديل ،،

في القسم الأخير من الديوان ، تتوقف مريم عند مرارة معاناة ، فتسمه بعنوان : ،،من وحي مواجع الغربة ،، كما في قصيدة نجوى مغترب ص ٩٥:

"نذوب شوقا لدهر كان يجمعنا. بكلّ غال عزيز من أهالينا

فمنذ صار هذا البعد ديدننا. وراحة البال ما عادت تلاقينا

لكن بالقلب أحباب ،تذكّرهم. يعطر الروح بالآمال يحيينا "

لعل مايلفت في عديد قصائد مريم أنها بوح مغنّاة شعرية ، بل تراتيل يجود بها ،يراع شاعرة متمكّنة لغة وأفكارا، ومتشبّعة رؤى وقيما مرفوقة بموهبة إبداعية ،صقلتها معايشات ، و راكمتها سنون ، ومشاركات منبرية لشدو القصيد على أسماع جمهور ، ونثر أريجه أمام قراء عديد المنصّات والفضاءات ، قبل وبعد مجموعتيها ،، جنون حلم ،، و،،على رصيف الحلم ،، ولعلّ ما بعدهما يشي بتحقيق ،،بعض حلم ،، لا يفارق مبدعا ، ولاطامحا في تجاوز تحديات تراها تتوالد، وتتراكم ،على أمل منجز جديد بهذه النكهة المتجدّدة.

على رصيف الحلم والشاعرة مريم كدر

بقلم الشاعر أديب نعمة

الاسم لغة : مريم على وزن مفعل من رام يريم اي مايبرح اما اسم السيدة العذراء [مريم] قيل آراميّ ويعني [المتعبّدة] التي تخدم في بيوت الله وفي السريانية تعني [المترفّعة _ المحبوبة _ السيدة]

أما مريم اليوم فهي الشاعرة والأديبة المرموقة صاحبة ديوان (على رصيف الحلم) والغوص فيه يكشف لنا عن شخصية شعرية متميزة اخذت من القديم جماليته وتمردت على القوانين التي تحد من تحليق الفكر في فضاءات الأدب تناولت موضوعاتها بعفوية ودون تكلف أو تصنّع وهذا شأن الاديبة المطبوعة التي تلامس كلماتها اشغفة القلوب فها هي في قصيدة

مدائن الفرح المغلقة تقول : [وفي الطريق المعبَّد بالأوهام انتعلتُ قلبي وعبرتُ دروب الضياع ابحثُ عن مدائن الفرح ، لكنني وجدتها مُغلقة]

وبعفوية بالغة تنتقل بنا إلى حالة عاطفية تدفقت هادرة والشوقُ في أوجِهِ فتقول في قصيدة سرّ العشق :

حملتُ هواكَ في روحي فصار العمرً ازهارا

وبوحُ الشعرِ أمطارا

فماجتْ بالهوى لغتي

وسالَ الشوقُ انهارا

و بانسيابية شديدة الحساسية وبما ان الحياة لا تصفو لأحد وكثيراً ما تُحبِطُ آمالَه ويقع فريسة الحزن فالقلب افتقد الحبيب الذي يسكن حنايا القلب ، فتقول :

سبحتُ نحوَ بحارِ الشوقِ ظمآنا

فعادَ قلبي بخمرِ الحزنِ نشوانا

بالعمرِ أفدي حبيبـًا ساكنـًا خَلَدي

تهفو له الروحُ أشواقاً وتحنانا

والشاعرة لها باع طويلة في الومضة الشعرية فإذا بها تعبر عن فرحتها بابنائها

وهل هناك فرحة تساوي فرحة امّ وهي ترى ابتسامات الفرح ترتسم على وجوه أبنائها في أعياد ميلادهم فهذا ما تخبرنا عنه الكاتبة الاديبة مريم كدر بقولها

صباحُكَ والوعدُ والأمنياتُ

وتمّوزُ .....والحلُمُ المْزهِرُ

فانتَ بعمري جمالُ الصباح

بنشوتِهِ .....خافقي يسكرُ

رايتُكِ بالقلبِ.. قبلَ العيون

وصرتُ برؤياكَ .....استبشرُ

ومن يقرأ قصيدة ،،ليل القناديل،، لمريم يلمس كم هي متمكّنة في شعر التفعيلة ، فقد بنتها الشاعرة ، وبكل ثقة ، على

نظام التفعيلة ، فأخذت من مفاعلتن وجوازاتها ركيزة لها، دون التطاول على الوزن والقافية التي تكرّرت بإعداد مختلفة بين سطر وآخر ،لمواكبة الدفقة الشعورية بصور بيانية تشخيصية لرسم لوحة المعاناة [دمع الزيت / صوت الآه / حميم الشوق / وجع المراسيل ، بلغة لا يطالها الوهن إنها لغة الأدباء الكبار نقاء وبلاغا وبيانـًا "

والقصيدة تعدّ من عيون الشعر الوجداني فالشاعرة ؛ مريم كدر اعتلت موجة (شعر التفعيلة) كنمط واستلمت زمام المبادرة في البلاغة والبيان "، ونوّه بصدى القصيدة الواسع ، فعدّ ذلك" مُؤشرا حقيقيا إلى وقعها في نفوس القرّاء أولا، وروعة النص ثانيا"

وأمّا قصتها الجديدة،، كفّ السنونو ،، فلا يمكن لمَن يتذوّق الأدب وتاسره الكلمة ، ويقرأ للشاعرة والكاتبة المرموقة [مريم كدر] هذه القصة [كفّ السنونو] إلا ويعيد ويعيد مرات ومرات، ويقع أسير الصورة الأدبية الساحرة، والكلمة المشحونة

بطاقة عاطفية صادقة فالصور تتكاثر وتتكامل لترسم لوحة شفافة لروحٍ شفافة عانت مرارة الغربة وأوجعها حنين جارف للأهل والوطن، فلولاها ما عرفنا أن [للغربة شواطئَ _ ولا أنّ شغاف القلب يُخترَق _ ولا للغربة صقيع ولا الأسرار تسكن]

وهكذا تضع الشاعرة قدمها بقوة على قمم البلاغة والبيان، هنيئًا لصدد ابنتها البارّة وهنيئا لوطن أنجبها، وهنيئا لنا وللادب هذه الفارسة التي اعتلت صهوة المجد الأدبي"

تحية إكبار وإجلال أيتها الشاعرة الشاعرة التي نحترم ونجلّ .

الشاعر اديب نعمة ، حمص – سورية

التراجم

السيرة الذاتية للشاعرة السورية

مريم كدر

*مريم كدر:

= شاعرة من بلدة صدد [جنوب شرقي حمص] – سورية

=أحمل إجازة في اللغة العربية وآدابها .

= عملت بالتدريس لطلبة المرحلة الثانوية .

= بادرت لتجارب تربوية ناجحة مع طلبتي بوسائل سمعية ، حببّتهم بالشعر، وجذبتهم للقراءات الأدبية

= صدر لي ديوانان شعريان (جنون حلم) عام 2019 و ،،على رصيف الحلم ،، ،2024 دار إرشاد – حمص – سورية.

= لدي مخطوط قصصي ،ومخطوط رواية ،،نوافذ القدر،، = عضو ملتقى الشعراء العرب – القاهرة

= أكتب في مختلف أنواع الأدب من شعر" عمودى.. وتفعيلة " قصة قصيرة ، ودراسات أدبية .

= كتبت مقالات نقدية ، ونشرت بعض نتاجي في " الأسبوع الأدبي " الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق ، وفي صحيفة العروبة الحمصية ، وغيرها من صحف ومجلات ومنصات سورية وعربية، مجلة ،،زهرة السوسن – دمشق ، و،، أخبار سورية الوطن – طرطوس، ومجلة،، أزهار الحرف،، – القاهرة ، و،، ليلك برس ،، هولندا .

= أقمت وشاركت في عديد الأماسي الشعرية ، وفي الفعاليات والمهرجانات الأدبية في أغلب المحافظات السورية ، وخاصة مهرجان " الحفر" ومهرجانات " صدد العراقة " من 2006-2019.

= شاركت في احتفالية ،، أبي فراس الحمداني ،، وفعاليات أصدقاء الثقافة في صدد 2007-2009

= أجريت معي عدة لقاءات متلفزة وإذاعية وصحفية، عن نتاجي الإبداعي ، ومجالات الثقافة والتربية .

=مقيمة في بلجيكا

صدر لها :

جنون حلم

شعر 2019

على رصيف الحلم

شعر 2024

السيرة الأدبية للشاعر السوري

أديب نعمة

= ولد في ١٠ / ٣ / ١٩٤٨ وترعرع في قرية ال،، وريدة ،، إلى الشرق من حمص ٢٥ كم ،

= نال الشهادة الابتدائية من مدرستها ، والإعدادية و الثانوية من مدرسة الغسانية بحمص ١٩٦٥

= نال أهلية التعليم الابتدائي ١٩٦٦، من دار المعلمين بحمص

= يحمل إجازتين من جامعة دمشق:

١- إجازة عامة في الآداب العامة ١٩٧٤

٢ -إجازة في اللغة العربية ١٩٧٦

= درّس اللغة العربية في ثانويات حمص ومعاهدها.

= عرفته منابر الاحتفالات والمهرجانات السورية ، شاعرا وطنيا ووجدانيا

= مدير النادي الشبيبي التربوي ١٩٩٦ / ٢٠٠٠

= خصصت الدكتورة آسيا يوسف حيّزا من أطروحتها لنيل الدكتوراه في التحليل والنقد الأدبي بشواهد شعرية من أدبه .

= في رصيده ٤ دواوين شعرية صدرت عن التوحيدي للنشر:

*عبق الزباء : ١٩٩٥

*تموّجات عشق دافئ ١٩٩٩

*ارتعاشات حب خجول ٢٠٠١

*أخيراً عرفتُ الحبّ ٢٠٠٥

= ولديه مجموعات شعرية مخطوطة

= يفوح أريج قصيده في مجلتي،، أزهار الحرف،، القاهرة ،، زهرة الليلك ،، وموقع ،،ليلك برس ،، هولندا ، وفي صفحتي ملتقيي ،، عشتار- وائتلاف السلام الدولي،، -

=عضو في ملتقى الشعراء العرب - القاهرة

=عضو ملتقى عشتار الثقافي- اللاذقية

=رئيس القسم الثقافي والأدبي في (إئتلاف السلام الدولي / فرع سوريا)

السيرة الذاتية والأدبية للصحفية اللبنانية جميلة بندر

الاسم جميلة محمد بندر ... لبنانية الجنسية. العمل / مجال التعليم .... معلمة ومنسقة لغة إنكليزية..... كما تعمل في مجال التسجيل الصوتي....

عضو ملتقى الشعراء العرب

محررة بمجلة أزهار الحرف نشرت نصوصها وومضاتها في موقع ومجلة أزهار الحرف.

ترجم لها: موسوعة قصائد في رحاب القدس.

ترجمت ومضاتها إلى اللغة الإنجليزية واللغة الفارسية

ترجم لها كتاب

الإنسان الشريحة

مقالات ودراسات وحوارات

للأديب المصري ناصر رمضان عبد دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

السيرة الذاتية لآمنة محمد ناصر

من الجنوب / من بلدة قاقعية الجسر في قضاء النبطية.

كاتبة للقصيدة النثرية والومضة والقصة القصيرة وشاعرة بالفرنسية والعربية ومترجمة .

متخصصة في علم النفس التربوي والعيادي باللغة الفرنسية من الجامعة اللبنانية.

كما حاصلة على دبلوم في طرائق التدريس méthodologie من جامعةPoitiers

ومشاركة في دورات تدريبية

حاصلة على دبلوم في تعليم اللغة لغير المتخصصين وفي التعليم السمعي والبصري بإشراف Alain Didier

في Carel

في المدينة الفرنسية Royan

حاصلة على وسام شرف من جاك دوسيه بعد فوزي بامتياز في المباراة التي أطلقتها البعثة الثقافية الفرنسية لمعلمين ومعلمات اللغة الفرنسية.

حاصلة على دبلوم في تعليم الأسس التربوية من François Femia.

حاصلة على شهادة تخصصية في المعالجة النفسية عبر التعبير الإيمائي والمسرحي من منظمة الإتحاد الأوروبي

DI A

حاصلة على شهادة في التدريب والتأهيل العلمي من مركز البحوث والإنماء

مدرسة ومنسقة في تعليم اللغة الفرنسية للمرحلة التمهيدية والإبتدائية والمتوسطة.

مشاركة في أعمال التصحيح في اللغة الفرنسية للمرحلة المتوسطة في الإمتحانات الرسمية.

منسقة النشاطات الفنية سابقا في منتدى ليل وحكي .

عضو في منتدى لقاء

عضو في ملتقى الشعراء العرب

منتسبة إلى اتحاد الكتاب اللبناني.

مشاركة في منتديات وأمسيات شعرا ام تقديما

في منتدى شواطىء الأدب (في يوم الكتاب اللبناني)

في منتدى بيروت الثقافي (تقديما وشعرا)

في منتدى حبر أبيض (شعرا)

ومنتدى بيروت الثقافي (عبر المنصة شعرا وتقديما)

مشاركة في قراءات نقدية (لرواية القاصة منى دوغان جمال الدين عندما تبكي الجدران .ودواوين شعر لشعراء من مختلف الجنسيات والدول في ملتقى الشعراء العرب

الإصدارات

ديوان شعر باللغة الفرنسية

2007Souvenirs et soupirs.

ديوان " أوراق متناثرة على ضفاف قلب" / 2021

عن دار ناريمان للنشر

ترجمة للمجموعة الرابعة في موسوعة الأعمال الكاملة للأديب ناصر عبد الحميد رمضان 2022

ديوان شعر همسات آمنة النسخة الأولى الصادر عن دار اسكرايب في مصر 2022

ديوان همسات آمنة الطبعة الجديدة / صادرة عن دار البيان العربي ٢٠٢٣

ترجمة كتاب قصصي للأديب المهجري الأسترالي اللبناني د. جميل دويهي إلى الفرنسية : contemplations philosophiques.

كتاب خواطر وومضات " فُتات ضوء " الصادر عن دار ميرزا 2024 .

مشاركة في موسوعة قصص قصيرة " قصص عابرة للقارات " الصادرة عن ملتقى الشعراء العرب .

مشاركة في موسوعة ومضات بعنوان " ازاهير الأدب" الصادرة عن مجلة ازعار الحرف

مشاركة في موسوعة شعرية تحت عنوان " قصائد في رحاب القدس " الصادرة عن ملتقى الشعراء العرب.

نشرت لي الكثير من المواقع " ميزان الزمان وزمان الأخبار وبيروت يا بيروت ..

والكثير من المجلات والصحف (نهار الشباب – مجلة الجنوب (قديما)جريدة الأسبوعية (العراق) معارج الفكر (المانيا) مجلة افكار اغترابية (استراليا) ازهار الحرف (مصر)

والمجلة القانونية الأدبية والفكرية (السعودية

مجلة منتدى الميناء الشعبي

مشاركة في مقابلات وامسيات عبر المنصات

في مركز الدراسات التاريخية والثقافية والأدبية لمؤسسها الدكتور يحيى الشيخ في باريس

وعبر منصة تايم نيوزمع الإعلامية عطاف الخشن

في برنامج لسان الحرف .

حاصلة على تنويهات وشهادات تقدير

عن مشاركتي لتوجيه كلمة للمرأة في عيدها .

ومشاركتي في تقديم أمسية في منتدى الثقافي اللبناني حيث قدمت الشاعر الياس زغيب وعصمت حسان .

شهادة تقدير من منتدى لقاء لمشاركتي شعرا في أمسية .

شهادة تقدير من منتدى شاعر الميناء الشعبي لمشاركتي في إحياء أمسية في بيت الفن / طرابلس بمناسبة عيد الجيش.

درع تكريمية من جمعية الحكيم وبرعاية الدكتورة عايدة قزحيا بمناسبة تكريم تربويين مؤثرين في المجتمع بمناسبة عيد المعلم .

مؤسسة لمشروع رحلة حرف السياحي والثقافي والوطني الذي يعنى بتثبيت التعلق بجذور الوطن وتسليط الضوء على غناه التراثي والسياحي والطبيعي .

كاتبة لمسرحية غنائية للأطفال " جايي العيد"

بالإضافة إلى بعض القصائد

باللغة المحكية

تحت الطبع قصة بعنوان " هواجس أنثى"

وديوان باللغة الفرنسية تحت عنوان "

« Des poèmes en pleurs

وترجمة لديوان شعر إلى الفرنسية للشاعر ناصر عبد الحميد رمضان بعنوان " قالت لي أمي "

في صدد تأسيس صالون أدبي يحمل اسمها " صالون آمنة الثقافي"

ترجمة ديواني " همسات آمنة" إلى الفرنسية لاحقا .

السيرة الذاتية لزينة حمود

زينة حمود شاعرة لبنانية، حائزة على إجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية، تتابع دراسة الماستر.

_عضو ملتقى الشعراء العرب

_عضو في الهيئة الادارية للأدب الوجيز في لبنان.

_محررة بمجلة أزهار الحرف الالكترونية.

_عضو مجلة عبير الأنفاس الإلكترونية للثقافة والأدب.

_عملت في الصحافة الورقية والالكترونية.

-عملت في التعليم بعدد من المدارس والمعاهد.

_شاركت في لقاءات تلفزيونية، وبث إذاعي، ولقاءات عديدة عبر وسائل التواصل الإجتماعي في لبنان والعراق وباريس، ومصر والإمارات.

_شاركت في نشر قصائدها عبر العديد من المجلات المحلية والعربية والأجنبية ووسائل التواصل الإجتماعي.

_ إحدى الشّاعرات ال 1011 ضمن موسوعة الشعر النسائي العربي المعاصر في الفترة الممتدة بين 1950 و2020 للباحثة المغربية الأستاذة فاطمة بوهراكة.

_مشاركة في ديوان ١٠٠٠ شاعر وشاعرة حول العالم" شموع الأمل"

"Candles of hope"

_ساهمت في موسوعة قصائد في رحاب القدس الصادر عن مؤسسة رنة للنشر والتوزيع والطباعة جمهورية

مصر العربية .

_ساهمت في قصص عابرة القارات(موسوعة القصة القصيرة) وفي إعدادها، الصادر عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية .

صدر لها:

- الديوان الأول تحت عنوان (قررت الرحيل) عن دار القلم ٢٠١٤.

- الديوان الثاني تحت عنوان (إبحار بلا شراع) عن دار القلم ٢٠١٩.

-الديوان الثالث تحت عنوان (أنفاس حرة) عن دار اسكرايب لنشر والتوزيع _جمهورية مصر العربية ٢٠٢٢

ترجم لها:

_كتاب، تغريد البانسو (نقد) للشاعر والناقد: ناصر رمضان عبد الحميد.

_موسوعة من أزاهير الأدب بأجزائها الثلاثة الصادرة عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالتعاون مع ملتقى شعراء العرب، جمع وإعداد: ناصر رمضان عبد الحميد _ غادة الحسيني

_نبضات وامضة، موسوعة ومضات شعرية صادرة عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالتعاون مع ملتقى شعراء العرب جمع وإعداد: ناصر رمضان عبد الحميد _ غادة الحسيني

ترجمات للشعر:

_ترجم بعض نصوصها إلى اللغة البرتغالية: تغريد بو مرعي، لبنان

السيرة الذاتية لسعد الله بركات

ولدت ١٩٥٠ في بلدة ،،صدد ، تتوسّد كتف باديات حمص وسط سورية ، وفيها نشأت ودرست حتى قذفت بي يافعا من إعداديتها ، رياح العلم والعمل إلى دار المعلمين في حمص ثم إلى

دمشق ،معلما وطالبا جامعيا ، فكنت أول من دخل مجال الصحافة والإعلام من أبناء صدد وجوارها وأول من نال وخلال العمل الثاتوية و إجازتين جامعيتين ، ودبلوم ،حيث حصلت على:

* إجازة في الصحافة
* إجازة في اللغة العربية

دبلوم التأهيل التربوي

وها أنا أطلّ، وبحمده تعالى على العام 50 في العمل الإعلامي والمسموع والمرئي والمكتوب .

ومن مهامي :

=مدير المراكز الإذاعية والتلفزيونية 2007 حتى التقاعد

= مدير تحرير أخبار الفضائية ومشرف برامج 1997-2007

= رئيس تحرير نشرة إخبارية ومعد برامج إذاعية ،1975-1997

= تغطية أعمال بعض مؤتمرات القمة العربية و الزيارات الرئاسية ،، ر

= عضو فريق عمل الجامعة العربية لإنشاء طريق عربي سريع للمعلومات في القاهرة ١٩٩٨

= معد برنامج حوار خاص نصف الشهري ،مع شخصيات عربية و مغتربة 2006-2008

= مدير تحرير برنامج ،،الساعة الخامسة والعشرون ،، اليومي على الفضائية 2001-2006

=مدير تحرير برنامج ،،تحت المجهر ،، ثم،، قضايا وحلول ،، الخدماتي الذي استمر لأكثر من 10 سنوات ..

= المشاركة في دورات اطلاعية وإعلامية(راديوموسكو، مركز الاتصال الافريقي – تونس ، وبرنامج الحوار الإعلامي والقيادات الاداريّة BBC لندن 2005) .

= نيل جائزة مهرجان الإعلام السوري الثالث 2019 عن إعدادي وثائقي ،،حكاية صدد حكاية وطن ،، وكرّم الفيلم في مهرجان صدد العراقة العاشر 2019.

= حاضرت في عديد المراكز الثقافية .

=عضو ملتقى عشتار الثقافي – اللاذقية

= الكتابة منذ 1979في دوريات ومواقع سورية وعربية ..و اغترابية:

*مجلة وجريدة جيل الثورة الطلابيتين ، والصحف المحلية، البيان الاماراتية ، صدى البلد، السفير والشرق [لبنان]- مجلة الموقف الأدبي ، وجريدة الأسبوع الأدبي[اتحاد الكتاب] مجلة،، زهرة السوسن ،، سفير برس،، [دمشق] ،، أخبار سورية الوطن ،،[طرطوس]،، نفحات القلم ،،[دمشق – اللاذقية] ،،

صوت العروبة ،،نيوجرسي من 2013 حتى توقفه 2023 ، وموقع،، تحت المجهر ،، كاليفورنيا من عام 2016 ، مجلة ،، أزهار الحرف ،، القاهرة ،، من عام 2023 ،ليلك برس ، ومجلة ،، زهرة الليلك ،، من عام 2024 هولندا..

= من مطبوعاتي كتاب ،، أوراق من وجع الغربة،، دار المقتبس – دمشق وبيروت 2022 .

= لي 4 مشاركات نقدية في كتب أدبية صدرت في كلّ من دمشق والقاهرة وبغداد :

،، عبق الياسمين يفوح شعرا ،،في كتاب (قراءات نقدية في شعر عادل ناصيف) ، د. جودت ابراهيم ، 2023 دار،، جهات،، – دمشق

،، الشاعر ناصر عبد الحميد ؛ أديب قيم وشاعر رؤى ،، في كتابه ،، نوافذ الأمل ،، دار ،،رنة،، القاهرة 2023

،، قراءة في ديوان "نزيف الغربة" للشاعر ناصر عبد الحميد وذلك في مؤلف عن أعماله الكاملة ، قيد الطبع وبمشاركة عدة مؤلفين .

4.،،أيقونات العشق والقيم – آراء وأصداء في الأعمال الشعرية لتوفيق أحمد" ط ٣ من كتاب،، فارس وتخوم،، دار المتن – بغداد 2023 .

= لدي6 مخطوطات ادبية وتوثيقية

= عضو المؤتمر الثاني لاتحاد الصحفيين السوريين .

من نشاطاتي التطوعية:

مبادر ومنظم احتفالية أبي فراس الحمداني بصدد ، بالتعاون مع لجنة أصدقاء المركز الثقافي التي أطلقتها 2009-2007

مستشار إعلامي لمهرجان صدد العراقة 2009-2006

السيرة الذاتية والأدبية للشاعرة السورية

يقين حمد جنود

يقين حمد جنود

مواليد سورية عام 1981 تحمل الجنسية اللبنانية

خريجة تجارة قسم إدارة أعمال في سوريا عام 2001

حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها عام 2020 من كلية الآداب والعلوم الانسانية في لبنان

وحاصلة على درجة الماجستير لعام 2021 قسم بحثي ألسني كلية الآداب والعلوم الانسانية بيروت

حاصلة على شهادة المونتيسوري

شهادة دورة إعداد مدربين TOT وزارة التعليم سلطنة عمان

شهادة ISO مدقق داخلي مصدقة من كندا

خبرة في مجال التدريس والمحاسبة والتدقيق المالي لعدة سنوات بين سوريا ولبنان ودبي

محاضرة أكاديمية في سلطنة عمان

تكتب الشعر العامودي والتفعيلة والشعبي والخواطر واللمحات أو الومضات

عضو ملتقى الشعراء العرب محررة بمجلة أزهار الحرف

نشرت بعض أعمالها الشعرية في العديد من المواقع الإلكترونية مثل :

موسوعة من أزاهير الأدب

في أجزائها الثلاثة دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

كما ترجمت لها الموسوعة

وهي مشاركة أيضا في إعداد الموسوعة

موسوعة ومضات نابضة دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء

موسوعة قصص عابرة القارات دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

مجلة أزهار الحرف

مجلة إلكترونية شهرية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب

_موقع أزهار الحرف

_ موسوعة في رحاب الأقصى

دار رنّه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

_ نشرت لها دراسة نقدية لديوان نزيف غربة للشاعر ناصر رمضان عبد الحميد

نشرت بكتاب الإنسان وفيزيائية الإبداع للأديب ناصر رمضان عبد الحميد

كما نشر الأديب ناصر رمضان عبد الحميد دراسة عن شعرها مع نماذج في كتابة

فقه الإبداع

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

_ لها مقالات في العديد من المواقع الإلكترونية

صدر لها حديثا عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

ديوان شعر (لين)

السيرة الذاتية للكاتب

ناصر رمضان عبد الحميد

21/ 7/ 1975

أديب / شاعر/ كاتب صحفي/ ناقد

- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- رئيس تحرير موقع ومجلة أزهار الحرف
- رئيس ومؤسس ملتقى الشعراء العرب

صدر له:

- الشعر:

المجموعة الكاملة (شعر) ستة أجزاء، وتضم عشرين ديوانا، وهي كالتالي:

قالت لي أمي

2- حديث النار

3- حين تنام الفصول

4 - للحب رائحة الأرق (ومضات)

5- شموخ (قصائد في حب الزعيم) جمال عبد الناصر

6- لن أنسحب

7- ترانيم روح

8- بي حيرة الصياد

9- مرايا الرحيل

10- طيفك بين الرصاص

11- منافي القلق

12- أغفو في ثياب أبي

13- قوس ولا قزح

14- أنت إمرأة فوق العادة

15- أنا عرّاب قافيتي

16- أنا أصداء أغنيتي

17- للفجر أغنية أخيرة

18- نزيف الغربة

19- في مديح الخيبة

20- لم يعد يغرد العصفور

- النثر

21 - الوهابية والمرأة (دراسة تاريخية)

22- منمنمات ثقافية (مقالات تاريخية ودراسات)

23- على هامش الأربعين (مقالات ودراسات)

24- فقه الإبداع (مقالات ودراسات)

25- الفن في مواجهة الحياة (مقالات ودراسات)

26- فضاءات اللفظ والمعنى (نقد)

27- فقه التعامل (تنمية بشرية)

28- شاعرات عرفتهن (تراجم) 1،2،3

29- سهيلة الحسيني (نخلة العراق السامقة) تراجم

30- الشاعر مثقفا (نقد)

31- شعراء عرفتهم "عصمت حسّان"

32- شعراء عرفتهم "محمد سعيد الغول"

33- شعراء عرفتهم "أحمد عبد الهادي"

34- شعراء عرفتهم "محمود مفلح"

35- شعراء عرفتهم "محمد علي عبد العال"

36- شعراء عرفتهم "محيي الدين صالح"

37- أوراق الخريف (نقد)

38- في المطار (رواية)

39- فقه القصّة (نقد)

40- فقه الرواية (نقد)

41- من هنا وهناك (مقالات ودراسات)

42- علمني الحب (نصوص أدبيّة)

43- موسوعة الومضة (نبضات وامضة) ومضات شعرية، جمع وإعداد بالاشتراك

44- من قريب (مقالات ودراسات)

45- على هامش الأدب (مقالات ودراسات)

46- لي ما ليس لي (مختارات وترجمة) تغريد بو مرعي

47_موسوعة من أزاهير الأدب 1.2.3 جمع وإعداد بالاشتراك

48- موسيقى التجلي (نقد)

49- فقه الحياة (تنمية بشرية)

50- تغريد البانسو (نقد)

51- فقه الشعر (حوارات ومقالات)

52- بين الأدب والتاريخ (مقالات ودراسات) اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

53- أقلام وأهاوم (نقد) دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

54_الحداثة في الإسلام قراءة في فكر الدكتورة بشرى اقليش، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

55_جنون الحرف، دراسات وحوارات، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة، بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

56_ مفتاح الحرية

دراسات وحوارات

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

2023

57_موسوعة القصة القصيرة

(قصص عابرة القارات)

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

جمع وإعداد بالاشتراك

2023

58_الصحافة الورقية في عصر الوسائط المتعددة

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

2023

59_نوافذ الأمل

دارسات وحوارات

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

2023

60_شعراء عرفتهم

إسماعيل فقيه

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

61_قصائد في رحاب القدس

جمع وإعداد بالاشتراك

62_صراع الأدمغة

مقالات ودراسات وحوارات

63_ثمن الحرية

مقالات ودراسات وحوارات

64_الإنسان وفيزيائية الإبداع

نقد.

65_الإنسان الشريحة

مقالات ودراسات وحوارات

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

66_النداء الأخير

شعر

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

_كما أن جميع مؤلفات الأديب المصري ناصر رمضان عبد الحميد متاحة عبر مكتبة العبيكان بالمملكة العربية السعودية (فرع القاهرة)

طمع رقمي

_كرمته أكثر من جهه وكتب عنه أكثر من ناقد

_ترجمت نصوصه إلى معظم لغات العالم

كما ترجم ديوانه (بي حيرة الصياد) للغة الفرنسية

وطبع بدار أدليفير بباريس

ترجمة / منى دوغان جمال الدين

- للتواصل مع الكاتب:

002/ 01559533555

الفهرس

الإهداء 5
ثلاثيّة عشق لعبير عربيد ورقصة التّجلّي* 7
فتات ضوء للمبدعة آمنة ناصر واستبطان الحكمة 19
سنبلات مضيئة لزينة حمود والألم الذي يفجر الإبداع 27
لين جديد المبدعة السورية: يقين حمد جنود 42
الحوارات 45
حوار مع آمنة محمد ناصر 46
حوار مع عبير عربيد 71
حوار مع الشاعرة السورية /مريم كدر 83
حوار مع زينة حمود 94
حوار مع يقين حمد جنود 106
ثلاثية عشق بقلم /غادة الحسيني 123
الاغتراب بين الشّكل والمضمون 126
ندوة ملتقى الشعراء العرب حول مجموعة مريم كدر على رصيف الحلم 143
على رصيف الحلم والشاعرة مريم كدر بقلم الشاعر أديب نعمة 157
التراجم 163
السيرة الذاتية للشاعرة السورية مريم كدر 164
السيرة الأدبية للشاعر السوري أديب نعمة 167
السيرة الذاتية والأدبية للصحفية اللبنانية جميلة بندر 170
السيرة الذاتية لآمنة محمد ناصر 172
السيرة الذاتية لزينة حمود 179
السيرة الذاتية لسعد الله بركات 183
السيرة الذاتية والأدبية للشاعرة السورية يقين حمد جنود 188
السيرة الذاتية للكاتب 192
الفهرس 201